

- وزير "الأشغال" لـ "البعث": نشجع إحداث شركات متخصصة للمساهمة في إعادة الإعمار
- جامعاتنا لم تنجح بعد في ممارسة دورها الحقيقي.. شعارها الرنان "الربط بالمجتمع" مازال مجرد كلام!
- خبير اقتصادي يشدد على وقف قروض المضاربة ورفع الفوائد على القروض الإنتاجية
- مجموعة متوازنة لمنتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم

## وقفة احتجاجية لأبناء القبائل العربية في البوكمال للمطالبة بخروج الاحتلال الأمريكي



**دير الزور - سانا**  
نظم شبوح وأبناء القبائل والعشائر العربية في وادي الفرات وقفة احتجاجية في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي ضد الوجود الأمريكي غير الشرعي في منطقة الجزيرة السورية، وتأييدا للجيش العربي السوري. وأكد المشاركون في الوقفة أهمية التلاحم الوطني في معركة الحفاظ على وحدة سورية أرضا وشعبا، وتمسكهم بالثوابت الوطنية وسيادة سورية على كامل ترابها المقدس.

ودعا المشاركون في الوقفة في بيانهم الختامي إلى التمسك بالوحدة الوطنية والتصدي لكل محاولات العدوان والتفرقة، والتأكيد على وحدة وسيادة الدولة السورية على كامل أراضيها، وموازرة الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب التكفيري والمجموعات الانفصالية، وطرد الاحتلال والتصدي لكل أشكال العدوان على سورية. الشيخ عبد الكريم الدندل، شيخ عشيرة الحسون ورئيس مجلس عشائر وادي الفرات والجزيرة، قال في تصريح له: "نجتمع اليوم

في البوكمال لنعلن رفضنا المطلق للاحتلال بكل أشكاله، والمطالبة بخروج المحتل الأمريكي من منطقة الجزيرة السورية، كما سنجتمع تحت أي سقف وفي أي ظرف لنؤكد على أصالة العشائر السورية، وانتمائها لدولتها ملتفة حول جيشها الباسل في حربه المقدسة التي يخوضها دفاعا عن وحدة وسيادة الوطن".  
بدوره أوضح شيخ قبيلة البكارة الشيخ نواف البشير أن هذه الوقفة "هي رسالة للمحتل الأمريكي مفادها بأن سورية عصية ومنيعه بجيشها وأبنائها وعشائرها، وستبقى عصية على المستعمر الأمريكي وأذنايه في المنطقة، وأن التحرير قادم ولن يكون للأمركي وجود في هذه المنطقة".  
من جانبه، أشار الشيخ فايز الجراح إلى أن الأرض السورية أرض أبية ولا تقبل المحتل، وسيخرج المحتل الأمريكي مطرودا من منطقة الجزيرة، وتعود مقدراتها وثرواتها التي يسرقها هؤلاء المحتلون لأصحابها السوريين.

## المقداد للمنظمات الدولية: الجهات التي تقف خلف "الحصار" هي المسؤولة عن سوء الأوضاع الإنسانية والمعيشية في سورية



**دمشق - سانا**  
عقد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اجتماعا في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين مع ممثلي منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها العاملة في سورية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمات غير الحكومية الدولية العاملة في سورية. وشرح الوزير المقداد الأوضاع الإنسانية والمعيشية القاسية التي يعاني منها المواطنون السوريون نتيجة للإجراءات القسرية التي تفرضها الدول الغربية على الشعب السوري، والدعم الذي تقدمه هذه الدول للإرهابيين، واستنكر القطع المفتعل للمياه عن أهلنا في الحسكة من قبل قوات الاحتلال التركي والمجموعات الانفصالية والجماعات الإرهابية التي تدعمها، وأثر ذلك بصورة كارثية على الأطفال السوريين وعلى صحة المواطنين، مطالباً هذه المنظمات برفع الصوت عالياً وتحمل الجهات التي تقف خلف هذه الإجراءات المسؤولية لوقفها.

وتناول الوزير المقداد موضوع عودة اللاجئين السوريين، مؤكداً على أن الحكومة السورية تتخذ الإجراءات المناسبة لعودتهم الكريمة والأمنة، إلا أن الجهات المعادية لسورية لا تريد لهم العودة الكريمة والحررة لوطنهم. كذلك وضع الوزير المقداد ممثلي المنظمات الدولية في صورة نقص تمويل الخطط الموضوعة لإنجاز التعافي المبكر بعد الحرب الإرهابية على سورية، والإجراءات التي تقوم بها الحكومة السورية لتسهيل الوصول الإنساني إلى جميع أنحاء سورية. بدورهم أشار ممثلو المنظمات الدولية إلى إدراكهم لحجم المعاناة التي يعيشها المواطنون السوريون، ورغبتهم ببذل المزيد من الجهود للارتقاء بالعمل الإنساني ومواجهة الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في البلاد، إضافة إلى العمل على نقل الصورة الواقعية عن المعاناة التي يعيشها الشعب السوري.

## قمة جوهانسبرغ.. هل تدعم عملة البريكس بالذهب؟ ص 12

## التنظيمات الإرهابية تستهدف بالقذائف والمسيرات طواقم الإطفاء وتشعل الحرائق في ريف اللاذقية الشمالي



**اللاذقية - سانا / البعث - مروان حويجة**  
واصلت التنظيمات الإرهابية المنتشرة بريفي اللاذقية الشمالي وإندلب الشمالي الغربي استهداف الأجرار والحقول الزراعية في ريف اللاذقية الشمالي بالقذائف والرصاص المتفجر والطائرات المسيّرة، بهدف اقتلاع حرائق واستهداف طواقم الإطفاء والأهالي لعرقلة عملهم أثناء محاولاتهم إخمادها.

وقال العميد جلال داؤود مدير الدفاع المدني في محافظة اللاذقية في تصريح لـ "سانا": "إن أكثر ما يعيق عمل رجال الإطفاء هو قيام التنظيمات الإرهابية المنتشرة شمالاً في المناطق المتاخمة للمناطق الآمنة بإطلاق قذائف الهاون والمسيرات والرصاص المتفجر على رجال الإطفاء أثناء عمليات إخماد النيران، ما يزيد بؤر الحرائق من جهة ويؤثر سلباً في سرعة التعامل مع النيران من جهة أخرى، إضافة إلى العوائق الطبيعية الموجودة أصلاً والمتعملة بوعورة الأرض وتضاريسها التي لا تسمح بوصول الآليات".

وأشار داؤود إلى أن المسيرات التي أطلقها الإرهابيون من أماكن تجمعاتهم والألغام المزروعة في المناطق ذات التماس التي انفجر عدد منها بسبب الحرائق كان لها الأثر السلبي في ازدياد بؤر النيران في ريف اللاذقية الشمالي، وإعاقة حركة تقدم رجال الإطفاء.

التفاصيل.. ص ٢

## رئيس الإمارات ينعي أخاه الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ص 10

## "الإيكوسوك" يؤكد حق الفلسطينيين والجولانيين بمواردهما الطبيعية

**نيويورك-سانا**  
اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي "الإيكوسوك" التابع للأمم المتحدة مشروع القرار المعنون "الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وأهالي الجولان السوري المحتل"، الذي قدمته كوبا بالنيابة عن مجموعة ال ٧٧ والصين.

وجاء اعتماد القرار أمس بعد إجراء تصويت مسجل وحصوله على تأييد ٣٩ دولة، ومعارضة كيان الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة وكندا وليبيريا، وامتناع ٣ دول عن التصويت، هي المملكة المتحدة وساحل العاج وغواتيمالا.

ويؤكد القرار من جديد مبدأ السيادة الدائمة للشعوب الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي على مواردها الطبيعية، ويعرب عن قلقه في هذا الصدد من قيام "إسرائيل" والسلطة القائمة بالاحتلال والمستوطنين الإسرائيليين باستغلال الموارد الطبيعية، وتعرضها للخطر، واستنزافها في الجولان السوري المحتل، والأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وخاصة بسبب العمليات الاستيطانية غير القانونية بموجب القانون الدولي.

ويشير القرار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يعوق بشكل خطير الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة بيئياً، وتهيئة بيئة اقتصادية سليمة في الجولان السوري المحتل، وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويعرب عن القلق البالغ مما ينتج عن ذلك من تدهور في الأحوال الاقتصادية والمعيشية.

كما يؤكد القرار من جديد الحق غير القابل للتصرف لأهالي الجولان السوري المحتل، وللشعب الفلسطيني في جميع مواردهم الطبيعية والاقتصادية، ويطلب "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال ألا تستغل هذه الموارد أو تعرضها للخطر أو تتسبب في فقدانها أو استنزافها، وأن تنهي فوراً استغلالها للموارد الطبيعية.

التمتعة.. ص ٢

**فيرشيينين؛ صيغة أستانا الأكثر فاعلية لتسوية الأزمة في سورية**  
ص 3

**مباحثات سورية صينية لتطوير التعاون في مجال الإصلاح الإداري**  
ص 3

**التربية تصدر نتائج امتحانات شهادتي التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية**  
ص 3



## التنظيمات الإرهابية تستهدف بالقذائف والمسيرات طواقم الإطفاء وتشعل الحرائق في ريف اللاذقية الشمالي

مواقع بريف اللاذقية الشمالي. وذكر رئيس دائرة الحراج والغابات المهندس جابر صقور أنّ جميع فرق وكوادر وتجهيزات منظومة الإطفاء من مديرية الزراعة وجميع الجهات تعمل بأقصى استطاعتها وتضع كل إمكانياتها للسيطرة على الحرائق في جميع المواقع. وبين أنّه لغاية بعد ظهر الخميس هناك عدّة مواقع من جورة الماء إلى الكنديسية تتواصل فيها عمليات تطويق النيران فيها، موضحاً أنّ فرق الإطفاء تبذل جهوداً مضاعفة.

وفي السياق ذاته، تقوم فرق الإطفاء بدعمها آليات هندسية لوضع حواجز ترابية والسماح لآليات الإطفاء بالتقدّم أكثر إلى مواقع النار، مع مشاركة الطيران المروحي في دعم الجهود بالمواقع التي لا تستطيع دخولها الآليات، كما تتم متابعة عمل فرق الإطفاء وتأمين مستلزماتها على الأرض بمتابعة ميدانية من محافظ اللاذقية المهندس عامر اسماعيل هلال، ورئيس اللجنة الأمنية والعسكرية. وأشاد المحافظ بالجهود المكثفة والمتواصلة لفرق منظومات الإطفاء للسيطرة على الحرائق والمؤازرة التي تقدّمها الحوامات التابعة للجيش العربي السوري والقوات الروسية الصديقة وفرق الإطفاء التي وصلت من عدة محافظات، مؤكداً الاستنفار التام لطواقم الإسعاف ومشافي مديرية الصحة في المحافظة، إضافة إلى نشر سيارات الإسعاف وتوزيعها على محاور العمل إلى جانب فرق الهلال الأحمر العربي السوري لتقديم الإسعافات الأولية في حال وقوع إصابات، كما لفت المحافظ إلى أنّ جميع المؤسسات العامة التي تتواجد فيها آليات هندسية وصهاريح حركت آلياتها مباشرة باتجاه مواقع الحرائق للاستفادة منها، سواء بعزل النيران أو بتغذية آليات الإطفاء.

الحرائق، ناهيك عن المسيرات التي ترمي ما تحمله من متفجرات على الغابات.

وأوضح داؤود أنّه بعدما تمكّنت فرق الإطفاء من السيطرة على عدد من الحرائق التي اندلعت أمس الأول في الريف الشمالي وأثناء المباشرة بعمليات التبريد، اندلعت النيران في أماكن أخرى في مناطق جبل النملة ووادي الريحان والعالية ووادي ربيعة والقاموح ومشقينا وسولاس وجورة الماء.

ونوه داؤود بجهود منظومات فرق الإطفاء المكثفة التي تعمل تحت ظروف مناخية قاسية، مشيراً إلى إصابة ثلاثة عناصر من الدفاع المدني إثر تعرضهم لحروق متوسطة، وتم نقلهم للمشفى لتلقي العلاج.

إلى ذلك، استشهد عنصر من الدفاع المدني وأصيب اثنان آخران في تدهور آلية إطفاء، أثناء توجّههم للمشاركة في إخماد الحرائق على محور دير حنا- جورة الماء بريف اللاذقية الشمالي.

وأوضح مدير الدفاع المدني في المحافظة، أن آلية الإطفاء توجّهت للموقع بعد طلب مؤازرة لمنطقة دير حنا لمنع وصول النيران إلى منازل الأهالي باتجاه جورة الماء، مشيراً إلى أن وعورة تضاريس المنطقة وشدة الانحدار عند الوصول إلى منطقة الكنداسية، أدت إلى تدهور المركبة في الوادي المحيط، واستشهد العنصر بسام بكار وإصابة عنصرين آخرين بإصابات متوسطة وفوق المتوسطة.

يُشار إلى أنه أصيب أمس ثلاثة عناصر من الدفاع المدني بحروق متوسطة أثناء القيام بعملهم في إخماد الحرائق ومنع انتشارها على الجهة المقابلة لجبل النملة بريف اللاذقية.

وفي شأن متصل أكد مراسل "البعث" أنّ فرق الإطفاء واصلت جهودها للسيطرة على النيران المندلعة في عدّة



SANA  
WWW.SANA.SY

أخرى، إضافة إلى العوائق الطبيعية الموجودة أصلاً والمتمثلة بوعورة الأرض وتضاريسها التي لا تسمح بوصول الآليات.

وأشار داؤود إلى أنّ المسيرات التي أطلقها الإرهابيون من أماكن تجمعاتهم، والألغام المزروعة في المناطق ذات التماس التي انفجر عدد منها بسبب الحرائق كان لها الأثر السلبي في ازدياد بؤر النيران في ريف اللاذقية الشمالي، وإعاقة حركة تقدّم رجال الإطفاء.

وأكد مدير الدفاع المدني في المحافظة أنه رغم اعتداءات التنظيمات الإرهابية، إلا أنّ فرق الإطفاء لم تتوقّف عن عملها في مكافحة النيران مع التحرك بحذر شديد لتفادي القذائف والألغام التي زرعتها تلك التنظيمات الإرهابية في مناطق متفرقة قبل دحرها من الجيش العربي السوري والتي انفجر عدد منها بسبب

**اللاذقية - سانا / البعث - مروان حويجة**  
واصلت التنظيمات الإرهابية المنتشرة برفي اللاذقية الشمالي وإدلب الشمالي الغربي استهداف الأبراج والحقول الزراعية في ريف اللاذقية الشمالي بالقذائف والرصاص المتفجّر والطائرات المسيّرة، بهدف افتعال حرائق واستهداف طواقم الإطفاء والأهالي لعرقلة عملهم أثناء محاولاتهم إخمادها.

وقال العميد جلال داؤود مدير الدفاع المدني في محافظة اللاذقية في تصريح لـ "سانا": "إن أكثر ما يعيق عمل رجال الإطفاء هو قيام التنظيمات الإرهابية المنتشرة شمالاً في المناطق المتاخمة للمناطق الآمنة بإطلاق قذائف الهاون والمسيرات والرصاص المتفجّر على رجال الإطفاء أثناء عمليات إخماد النيران، ما يزيد بؤر الحرائق من جهة ويؤثر سلباً في سرعة التعامل مع النيران من جهة

## "الإيكوسوك" يؤكد حق الفلسطينيين والجولانيين بمواردهما الطبيعية / تمة



سلبية على صحة المواطنين السوريين في تلك المنطقة، وعلى البيئة التي يعيشون فيها، وعلى الأنشطة الزراعية التي يقومون بها، واستنكر استخدام القوة القائمة بالاحتلال أساليب وضیعة للضغط على المزارعين السوريين كحرمانهم من مياه الري، وإجبارهم على شرائها بمبالغ مرتفعة، والاستيلاء على الأراضي والموارد الطبيعية في الجولان، بما في ذلك نزع ملكية الأراضي، ونزع ملكية الأراضي القريبة من خط وقف إطلاق النار لزراعة الألغام أرضية، والاستيلاء على الأراضي لأغراض عسكرية، ونزع ملكية الأراضي لإقامة المستوطنات والمرافق الزراعية والصناعية، وتسبيح مناطق بديرة وضعها تحت تصرف سلطات الاحتلال.

كما شدد الوفد على ضرورة حل المشكلة من جذورها من خلال التطبيق الفوري للقرارات الأممية ذات الصلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد.

بدوره أكد الوفد الدائم للجمهورية العربية السورية في مداخلته أنّ "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال تواصل استخدام سياسات وممارسات تتعارض مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، مبيّناً أنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي سعت إلى الضغط على أبناء الجولان من خلال زيادة عدد المستوطنين الذين يعيشون في الجولان السوري المحتل زيادة كبيرة، وتقديم حوافز للإسرائيليين من أجل الاستيطان هناك، بما في ذلك منح مساحات من الأراضي للإسكان والتنمية الزراعية التجارية، وتقديم حوافز مالية كبيرة، مشدداً على أنّ سورية تدين هذه الممارسات مع التأكيد على أنّ جميع المستوطنات في الجولان السوري المحتل هي مستوطنات غير قانونية وفقاً للقانون الدولي. وجدد الوفد الدائم التأكيد على أنّ لتوسيع المستوطنات والنشاط التجاري الإسرائيلي، وتشديد التوريبينات آثاراً

## قافلة مساعدات أردنية تدخل عبر معبر نصيب الحدودي

تمهيداً لتوزيعها على محتاجيها في المحافظات المتضررة أيضاً. وتابع: إن القافلة تم تسليمها لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري ضمن المركز لنقلها إلى محافظتي اللاذقية وحلب، مضيفاً: "تم تقديم جميع التسهيلات اللازمة، وتبسيط جميع الإجراءات لدخول الشاحنات"، كما لفت إلى أنّ إدارة مركز نصيب الحدودي وعبر كوادرها تعمل دائماً على تسهيل إجراءات عبور جميع الشاحنات والمساعدات المقدّمة من جميع الدول دعماً لمنكوبي الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من شهر شباط الفائت من العام الحالي.

**الحدود السورية الأردنية - دعاء الرفاعي**  
دخلت قافلة مساعدات أردنية جديدة عبر مركز نصيب الحدودي تحمل مواداً إغاثية للمتضررين من الزلزال في المحافظات السورية.

وبين مدير المركز المهندس شادي أبازيد في تصريح لـ "البعث" أنّ القافلة مقدّمة من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية والحكومة الأردنية، وتضمّ ١٤ شاحنة تحمل مواداً غذائية متنوعة و مواداً طبية.

وأوضح أبازيد أنّ المواد الغذائية والألبسة سيتم إرسالها إلى محافظتي اللاذقية وحلب، في حين سيتم إيداع المواد الطبية في المستودعات لضمان سلامتها





## مباحثات سورية صينية لتطوير التعاون في مجال الإصلاح الإداري

به إلى أعلى المستويات، بما يتيح الاستفادة من الكوادر المؤهلة والكفؤة بالشكل الأمثل.

وأعربت سفاف عن رغبة الجانب السوري بتعزيز التعاون مع الجانب الصيني عبر توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين.

بدوره، أشار السفير الصيني إلى التجربة الصينية في مجال الإصلاح المؤسساتي، لافتاً إلى استعداد بلاده لتقديم كل الدعم الذي تحتاج إليه سورية لتطوير وتأهيل الكوادر البشرية.

دمشق - سانا

بحثت وزيرة التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف اليوم مع السفير الصيني بدمشق شي هونغوي آفاق التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تطويرها ولا سيما في مجال الإصلاح الإداري.

واستعرضت وزيرة التنمية الإدارية للسفير الصيني خلال لقائه الخطوات المتخذة من الحكومة السورية للوصول إلى مؤسسات رشيقة وفعالة، إضافة إلى الجهود المبذولة في مجال الاستثمار برأس المال البشري، والارتقاء



التربية للمعلومات في كل المحافظات وللبعض المدارس التي ترتبط مع الشبكة مباشرة (إنترنت)، كما تم نشر النتائج على موقع الوزارة الإلكتروني.

## التربية تصدر نتائج امتحانات شهادتي التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية

دمشق - سانا

أصدرت وزارة التربية نتائج امتحانات التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

وبين وزير التربية الدكتور دارم طباع أن عدد المتقدمين إلى شهادة التعليم الأساسي دورة ٢٠٢٢ بلغ ٣١٠٣٦٢ تلميذاً وتلميذة، نجح منهم ٢٣٩٣١٥ تلميذاً وتلميذة، بنسبة نجاح ٧٧,١١ بالمئة، بينما كانت نسبة النجاح العام الماضي ٧٨,٦٢ بالمئة.

وفي الإعدادية الشرعية، بلغ عدد المتقدمين ٧٥٦٦ تلميذاً وتلميذة، نجح منهم ٧٠٣٥، بنسبة نجاح ٩٢,٩٨ بالمئة، بينما كانت النسبة العام الماضي ٩٠,٦٧ بالمئة.

وبلغ عدد التلاميذ الذين حصلوا على العلامة التامة ٣١٠٠ درجة في شهادة التعليم الأساسي ١٦٢ تلميذاً وتلميذة موزعين على ٢٤ في دمشق و٣٢ في ريف دمشق و١ في القنيطرة و٢ في درعا و٤ في السويداء و٥ في حمص و٦ في حماة و١٣ في حلب و٢٢ في اللاذقية و٤٨ في طرطوس و٢ في دير الزور و٢ في الحسكة و١ في الرقة.

وأكدت الوزارة أنه تم إعداد النتائج بكل دقة وموضوعية من خلال جهود متواصلة قام بها العاملون في الوزارة، وتم إصدار النتائج بواسطة شبكة

## فيرشنين: صيغة أستانا الأكثر فاعلية لتسوية الأزمة في سورية

موسكو - سانا

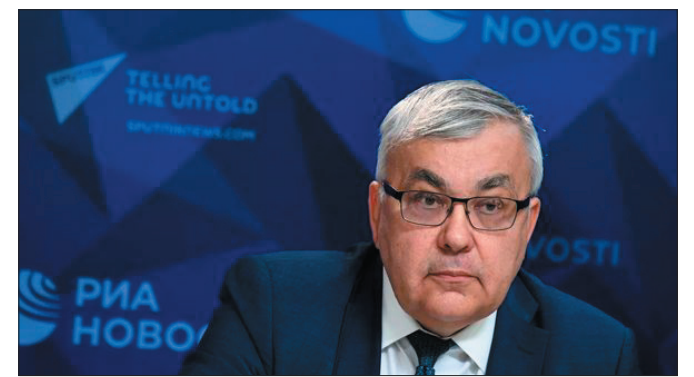
أخذة في التوسع، مشيراً إلى أنه سيكون هناك اجتماع جديد ضمن صيغة أستانا لكن لم يتم بعد تحديد موعده ومكانه.

من جانب آخر استبعد فيرشنين أن يتم تنفيذ عمليات شحن الحبوب عبر البحر الأسود دون ضمانات أمنية.

وقال فيرشنين: "إن روسيا وتركيا تواصلان الاتصالات بشأن صفقة الحبوب والإمدادات الغذائية، ولكن من دون التشوهات التي أعاققت سابقاً تنفيذ الاتفاقية الأولى التي انتهت مدتها".

أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشنين أن الاجتماعات ضمن صيغة أستانا حول الأزمة في سورية ستستمر لاحقاً، لكن لم يتم بعد تحديد تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع المقبل.

ونقلت وكالة "تاس" عن فيرشنين قوله اليوم: "إن صيغة أستانا كانت ولا تزال الأكثر فاعلية لتحقيق تسوية طويلة الأمد للأزمة في سورية، وما زلنا نعمل الكثير ضمن هذه الصيغة، كما أن قائمة المهام



## "الاشتراكي الروماني": التواجد الأمريكي على الأراضي السورية لنهب مواردها

بوخارست - سانا

أكد رئيس الحزب الاشتراكي الروماني كونستانتين روتارو أن التواجد الأمريكي غير الشرعي على الأراضي السورية هدفه الاستيلاء على الموارد الطبيعية لسورية، مشيراً إلى أن أمريكا تمارس اعتداءاتها على دول العالم الغنية بهذه الموارد ومن بينها رومانيا.

ونوه روتارو في حديث لمراسل "سانا" في بوخارست بصمود سورية شعباً وجيشاً وقيادة في سبيل الدفاع عن استقلال وسيادة وحدة الأراضي السورية، لافتاً إلى المنجزات التي حققتها سورية والتي اطلع عليها خلال زيارته لها قبل ١٥ عاماً، ومشيراً إلى أنه يتطلع لزيارتها مرة أخرى.

وأعرب عن تقديره الكبير للسوريين الذين يتصدون للاعتداءات الأمريكية، ويقررون مستقبلهم بأنفسهم، مبيناً أن سورية بلد جميل ويضم أشياء كثيرة



جداً يتمنى أي إنسان ذي نوايا مخلصنة أن يتعرف عليها. ولفت روتارو إلى أن رومانيا دولة غنية بالموارد الطبيعية، ونتيجة لذلك أعلن إمبريالو العالم وعلى رأسهم الولايات المتحدة حرباً إعلامية ضد الشعب الروماني عام ١٩٨٩.

وحول رؤيته لتشكّل نظام عالمي جديد متعَدّد الأقطاب، قال روتارو: إنه يجب أن تكون كل الدول مستقلة وذات سيادة، ويجب أن يكون كل شعب سيداً في بلده، وأن يقرّر مصيره بنفسه، أما العلاقات بين الدول فيجب أن تؤسس على مبادئ الاحترام والتعاون المتبادل الذي يحقق مصالح كل الدول.

يُذكر أن الحزب الاشتراكي الروماني هو عضو مؤسس لحزب اليسار الأوروبي، وله علاقات مع الأحزاب الاشتراكية والشيوعية في كثير من الدول.

## 14 مشروعاً دخلت حيز الإنتاج و19 قيد التجهيز وفق قانون الاستثمار رقم 18

دمشق - سانا

وضع قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ الأسس الصحيحة لإيجاد بيئة استثمارية تنافسية والاستفادة من الخبرات التخصصية وتوسيع قاعدة الإنتاج وفرص العمل ورفع معدلات النمو الاقتصادي عبر مجموعة واسعة من التسهيلات والمحفزات لجذب المستثمرين.

وبين مدير هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أن المشاريع التي بدأت الإنتاج الفعلي بشكل (جزئي وكلي) منذ صدور القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ بلغت ١٤ مشروعاً استثمارياً، ٩ منها في ريف دمشق وتخصّص بإنتاج الكحول

استثمار وفق أحكام القانون ١٨ لعام ٢٠٢١ أشار دياب إلى منح ٦٣ إجازة استثمار بتكلفة تقديرية تجاوزت ٢ تريليون ومئة مليار ليرة سورية، تؤمن أكثر من ٥٠٧٦ فرصة عمل توزعت على محافظات حلب وريف دمشق وحمص وحماة واللاذقية وطرطوس والسويداء، لافتاً إلى أنها شملت مختلف القطاعات منها ١٧ في الصناعات الغذائية و١٢ في الصناعات الكيماوية، و٨ للصناعات المعدنية، و٧ في مجال الكهرباء والطاقة والباقي في مجالات السياحة والصناعات النسيجية والهندسية وإنتاج الدواء ومواد البناء والخدمات والزراعة.

وحول المشاريع المستقطبة التي تم منحها إجازة استثمار للعام الجاري ٢٠٢٣ أوضح دياب أنها بلغت ١٢ مشروعاً من المتوقع أن تؤمن ٧٦٤ فرصة عمل، وتتوزع على صناعة البطاريات الجافة والمعدنية والشعبيرية والزيوت والسمون النباتية واستخراج الكحول الغذائي والصناعي وإنتاج الأسمدة الزراعية والأدوية البيطرية وصباغة وتحضير خيوط الأكريليك، إضافة إلى إنتاج الأدوية البشرية ومشروع محطة شمسية كهروضوئية وصناعة ألواح الطاقة الشمسية.

والأدوية البشرية ومشروع محطة شمسية كهروضوئية وصناعة ألواح الطاقة الشمسية. وبالنسبة لإجمالي المشاريع التي تم منحها إجازات



## ”شم هوا“ بات حكرأ على الأغنياء .. ارتفاع جنوني لأسعار الشاليهات والمنتجات السياحية

دمشق- ميس خليل

مع الارتفاع غير المسبوق والجنوني في أسعار كل شيء، لم تكن أسعار

المنتجات السياحية في محافظتي البصر (اللاذقية وطرطوس) بعيدة عن ذلك، فقد سجلت أرقاماً قياسية، بل يمكن القول إنها ”فلكية“ هذا الموسم، ما يعني أن فئة قليلة باتت فقط قادرة على تحمل تكاليف الشاليهات الباهظة، حيث تجاوز سعر قضاء الليلة الواحدة فيها دخل عامل أو موظف حكومي لعدة أشهر، إذ وصل سعر قضاء ليلة واحدة في أحد المنتجعات إلى مبلغ ٥٠٠ ألف ليرة.

وفي جولة على أسعار إيجارات الشاليهات هذا العام في مدينة اللاذقية، فقد وصلت كلفة اليوم الواحد في منتجعات الشاطئ الأزرق وأفاميا والغولدن بيتش إلى أكثر من مليون ليرة لليلة الواحدة، أما في الجارة طرطوس فتبلغ تكلفة الحجز في السويد الواحد ٧٠٠ ألف ليرة، والغرفة المفردة ٢٠٠ ألف ليرة، في حين يدفع الشخص لقضاء ليلة واحدة في أحد الفنادق ٢٥٠ ألفاً، والشاليه لشهر كامل في



الرمال الذهبية يحتاج مبلغاً وقدره مليوناً ليرة كحجز فقط. رئيس غرفة سياحة طرطوس نهاد نادر ”المؤقت“ أوضح لـ”البعث“ أن قضاء ليلة أو أكثر تختلف حسب التصنيف بنجمة أو نجمتين أو أكثر، وحسب طلب المقيم بنوع الإقامة، كما أن الغرفة لا تقوم بضبط الأسعار، وإنما تقوم بجولات دورية مع مديرية السياحة، فالأسعار تحدّد من قبل وزارة السياحة، ويتمّ التعامل في حال وجود أية شكوى مع كل حالة على حدة، مؤكداً أن تذبذب سعر الصرف وارتفاع الأسعار وضعف القوة الشرائية للمواطن أدى إلى إحجام الكثير من الناس عن مجرد التفكير بالتوجه لتلك المنشآت، وهناك بعض المنشآت لكي تستقطب الزبائن عمدت إلى تقديم بعض العروض لتشجيع الناس على السياحة كتقديم عرض قضاء أسبوع واحد في شاليه على البحر مصحوب بيوم كامل مجاناً.

أما المطاعم فأسعارها كايوية، ولا يمكن الاقتراب منها، إذ إن أقل وجبة لأسرة مكونة من ٣ أشخاص تتراوح بين ٤٠-٦٠ ألف ليرة، وهذا في حال كانت الوجبة خفيفة، أما في حال طلب اللحوم والأسماك، فقد تصل إلى أرقام فلكية، وفي الشواطئ الشعبية التي يتمّ تأجيرها لمستثمرين من قبل المحافظة تبلغ كلفة دخول عائلة مكونة من ٥ أشخاص مع أجرة طاولة ٦٠ ألف ليرة دون أي طعام أو شراب.

وبالانتقال إلى أجور المركبات البحرية ”فلوكة“ والتي يلجأ المصطافون إلى استئجارها لساعات قليلة بقصد القيام برحلة هادئة في عرض البحر، فقد وصل إيجار الساعة الواحدة إلى ١٠٠ ألف ليرة للفلوكة الصغيرة، و١٢٠ ألفاً للكبيرة، في حين أن موتور البحر ”جيت سكي“

## المعاومة وقلة الأمطار تسببان بتدني إنتاج الفستق الحلبي

في العام ما قبل السابق، إضافة إلى موجات الحر الشديد أثرت بشكل سلبي على حيوية الأشجار وتشكّل البراعم الزهرية، لافتاً إلى أن الأمطار الوفيرة في العام المنصرم تؤثر على براعم العام القادم وليس العام ذاته.

واعتبر الحميد أن لحشرة الكابنودس دوراً كبيراً بتراجع الإنتاج، لذلك لا بدّ من إدارة متكاملة لمكافحة هذه الحشرة، ومن أهم خطواتها جمع الحشرات كون المبيدات الحشرية لا تحقق الغرض المطلوب ١٠٠٪ لذلك تعمل وزارة الزراعة بالتنسيق والتعاون مع كافة جهاتها المعنية على تشجيع جمع الحشرات مقابل مبلغ مالي لكل حشرة، وذلك للحدّ منها والقضاء عليها بشكل نهائي.

وأشار المهندس عبد المنعم الإبراهيم رئيس الجمعية المحدثّة إلى وجود خطة مستقبلية للجمعية تعمل من خلالها على التدخل بألية توظيف المنتج ولو كتجربة ميدانية وتغلبه بملصق خاص بالجمعية، ومن ثمّ استصدار ورقة منشأ خاصة بالتصدير عن طريق الجمعية. كما تعمل الجمعية حالياً بالتنسيق مع الجهات الحكومية واتحاد الفلاحين وبعض الجهات الخاصة على التدخل بموضوع مكافحة حشرة الكابنودس،

حيث سيتمّ العمل بشكل جديّ وكفاءة الوسائل ليكون رش المبيدات بشكل جماعي وبوقت موحد للحدّ من هذه الحشرة.

وبيّن الإبراهيم أن تكلفة الدونم الواحد من الفستق الحلبي تتجاوز ٢ مليون ليرة، علماً أنه تمّ تقديم جداول بالأرقام لاتحاد الفلاحين بالتعاون مع الأمانة السورية والمحافظة، وذلك لتفعيل عقود ضمان الأقارب من الدرجة الأولى والثانية للحفاظ على هذه الشجرة الاقتصادية، كما تمّ مراسلة وزير الزراعة الذي بدوره منح حسماً لعقود الأقارب بنسبة ٣٠٪ لمدة عامين.

وأبدى عدد كبير من مزارعي الفستق الحلبي تخوفهم من ازدياد حالات السرقة، ولاسيما مع ارتفاع سعر الفستق الحلبي في السوق، لذلك يلجأ بعض المزارعين لحماية مزارعهم عن طريق حراس ماجورين أو التناوب على حراستها ضمن أفراد العائلة الواحدة، كما قامت قيادة شرطة المحافظة بالعمل على نشر دوريات حفظ السلام على مفارق الطرق من السادسة مساءً وحتى السابعة صباحاً للحدّ من السرقات، وقد تمّ خلال اليومين السابقين إلقاء القبض على بعض اللصوص في صوران وإحالتهم إلى القضاء.



حمّاة - ذكاء أسعد

يوصل مزارعو حمّاة قطاف ثمار الفستق الحلبي للموسم الحالي وسط تباين بالأراء، وعدم وجود أرقام دقيقة بكميات الإنتاج المتوقعة بـ ٦٠٠٠ طن، وتتصدّر منطقة مورك الحصّة الأكبر بزراعة الفستق الحلبي، إذ بلغت مساحة الأرض المشجرة فيها وفي قرية لحايا التابعة لها أكثر من ٥٨ ألف دونم بعدد أشجار يتجاوز ٩٤ ألفاً، وفق ما أكده عضو اللجنة الزراعية في مورك محمد الصالح، الذي أشار إلى تراجع كبير ونسبة حمل ضعيفة لا تتجاوز ١٥٪ في مورك، وذلك لعدة أسباب أبرزها ارتفاع تكاليف العناية بالشجرة ولا مبالاة مستثمري الأراضي الذين لا يعينهم سوى جني المحصول دون تقديم أدنى رعاية للشجرة من فلاحه وتقليم

## جرعة تدريبية ناقصة ..!

من يراقب دورات التدريب الصحفية تحت مسمياتها المختلفة، من قبل مراكز مرخصة ومعتمدة، وهي تعدّ على أصابع اليد الواحدة، في مقابل وجود دكاكين للتدريب تعمل في ظل غياب الرقابة والمحاسبة من قبل وزارة الإعلام واتحاد الصحفيين، يلاحظ وجود فوضى عارمة، علماً أن هناك تعميماً صادراً عن رئاسة مجلس الوزراء منذ عام ٢٠١٨ يمنع إقامة أي دورة إعلامية إلا بعد موافقة وزارة الإعلام، والسؤال هنا: كيف يسمح لبعض المراكز التدريبية بإقامة دورات في التدريب الإعلامي وهي غير مرخصة لهذه الغاية؟! للأسف يستغلّ ”تجار التدريب“ هذا الفراغ الرقابي، ويستمرّون في بيع الوهم لشباب يحملون بدخول عالم الإعلام المغربي من أوسع أبوابه، عن طريق تلك الدورات التي يفتقر برنامجها التدريبي للكثير من المعايير والأسس الصحفية، لذلك لا يمكن الرهان على ما نرى من دورات وكورسات تدريبية في تطوير الأداء المهني!

للأسف، غاب عن بال وذهن القائمين والمشرفين على تنظيم الدورات الإعلامية أن مهنة الإعلام غير كلّ المهن، فهي تحتاج أولاً للشغف، وثانياً للحسّ الصحفي، هذا الحسّ لا يمكن لأيّ متدرب أن يمتلكه لا بالتدريب ولا بالتدريس إن لم يكن لديه الشغف الحقيقي بالمهنة.

بالمختصر، التدريب الصحفي استثمار حقيقي في المستقبل وداعم أساسي لتطوير الخطاب الإعلامي السوري، وبات ضرورة ملحة في زمن الإعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي، وهو بالشكل الذي يتمّ فيه حالياً لا يمكن أن يحقق الغاية والهدف، وإن كانت هناك بعض الطفرات التي تقدّمها مراكز بعينها، لكنها ليس كافية، لذا نحن نحتاج لخطط وإستراتيجية عمل تشرف عليها وزارة الإعلام واتحاد الصحفيين بالتشارك مع المراكز والأكاديميات الخاصة المعتمدة من أجل تقاطع الأفكار والوصول إلى صيغ ومعايير تمكّننا بالنتيجة من تدريب وتخريج جيل جديد من رواد الإعلاميين الرقميين المتمكنين من مهارات الإعلام الجديد، وفي الوقت ذاته تقطع الطريق على أشباه الصحفيين المتسلقين على المهنة والذين باتوا بالألاف، وخاصة أولئك الذين يعملون على المنصات الإلكترونية ويصفون أنفسهم بالإعلاميين!!

غسان فطوم

## حرائق اللاذقية .. ارتفاع درجات الحرارة يوسع انتشارها



البعث - قسم المراسلين

أكد مدير زراعة اللاذقية المهندس باسم دوبا أنه بعد السيطرة على نحو ٨٠٪ من حريق مشقيتا بالأمس في عدة محاور، تجددت الحرائق في مواقع أخرى نتيجة ارتفاع درجات الحرارة والرياح، وكون الغطاء النباتي في المنطقة أغلبه صنوبر طبيعي وسريع الاشتعال، حيث انتقلت النيران إلى جهة جورا الماء وقطعت طريق الملك في منطقة ذات تضاريس صعبة وخرجت عن السيطرة حالياً في تلك المنطقة.

وأشار مدير الزراعة إلى أن الليات جديدة قدمت من المحافظات للمشاركة في عمليات الإخماد، وجهود كبيرة تُبذل والإطفائيات والبلدوريات تعمل على مدار الساعة وفق التوزع الجغرافي في المنطقة.

ونوّه دوبا بجهود عناصر الإطفاء من كافة الجهات وسائقي الآليات الذين قدموا نموذجاً من التفاني في العمل خلال اليومين الماضيين، وبعضهم لم ينم أو يرتاح حتى الآن، وفرق من صحة اللاذقية والهلال الأحمر موجودة في موقع الحريق طوال الوقت.

## تأهيل محطة الأمويين وتخصيصها لمادة البنزين أوكتان 95

دمشق- البعث

تأهيلها، وتمّ تخصيصها لمادة البنزين أوكتان ٩٥، وذلك في إطار خطة الشركة لزيادة عدد محطات الأوكتان ٩٥ لتخدم المواطنين وتخفيف الازدحام عن المحطات الأخرى، وتعتزم شركة محروقات وضع محطات أخرى مخصّصة لبيع البنزين أوكتان ٩٥ في دمشق وريفها خلال الأيام القادمة.

وضعت شركة محروقات محطة الأمويين بدمشق الواقعة بمنطقة الجمارك جانب وزارة التعليم العالي بالخدمة بعد

تأهيلها، وتمّ تخصيصها لمادة البنزين أوكتان ٩٥، وذلك في إطار خطة الشركة لزيادة عدد محطات الأوكتان ٩٥ لتخدم المواطنين وتخفيف الازدحام عن المحطات الأخرى، وتعتزم شركة محروقات وضع محطات أخرى مخصّصة لبيع البنزين أوكتان ٩٥ في دمشق وريفها خلال الأيام القادمة.



## وزير "الأشغال" لـ "البحث"؛

## نشجع إحداث شركات متخصصة للمساهمة في إعادة الإعمار

ما يتعلق بفروقات الأسعار، وحساب مدد التأخير، وكسر الأسعار.. وغيرها، ومشاركة المقاولين في إعداد القانون الجديد. ونوّه الوزير باعتماد مبدأ تكافؤ الفرص بين المقاولين وشركات القطاع العام عند التقدم للمناقصات التي تعلنها الجهات العامة، وإلزام كافة الجهات العامة والشركات بضرورة الإعلان للتعاقد بغية تزييم مشاريعهم وفق أحكام قانون العقود رقم ٥١/ لعام ٢٠٠٤، وضرورة صرف مستحقات المقاولين عن المشاريع المتعاقد عليها عن طريق لجنة إعادة الإعمار حيال المشاريع المنفذة من قبلهم، وإعادة دراسة ومعالجة موضوع المشاريع المتعاقد عليها ويتعثر تنفيذها، وتقيد الجهات العامة بالحد الأعلى والحد الأدنى لفئات التصنيف المعتمدة في نظام التصنيف الصادر بالقرار ٢٨٢٨ تاريخ ٢٠٢١/٣/١٤ لجهة قيمة المشروع المسموح بالتقدم إليه، وإلزام الجهات العامة بصرف فروقات الأسعار في حينها بالتزامن مع الكشوف الشهرية المنظمة للمتعهدين، وذلك لضمان تأمين السيولة اللازمة للمقاول للاستمرار في تنفيذ المشاريع المتعاقد عليها.

والشدة في ضوء موقع البلد في منطقة مصنفة على أنها منطقة نشاط زلزالي، على أن يكون للمركز الوطني للرصد الزلزالي دور مميز وبارز في تطويره، بالتزامن مع إعداد دليل العمل الهندسي لفرق التدخل السريع الميدانية واستمارات للتوصيف والتقييم من قبل الشركة العامة للدراسات الهندسية، وتقعيد دور النقابة، وخاصة في المرحلة القادمة، من خلال العمل على تشكيل شركات مقاولات تنفيذية متخصصة وذات سوية عالية وخبرات فنية مناسبة لتنفيذ المشاريع بمواصفات وجودة عالية للمساهمة في إعادة الإعمار بكفاءة واقتدار، وتأهيل الكوادر البشرية بالنقابة مهنيًا وفق برامج تعليمية وتدريبية فنية متطورة، ووضع رؤية تنموية اقتصادية للنقابة لتطوير وزيادة استثماراتها لتأمين موارد ذاتية لها، مع الإشارة إلى تعديل بعض القوانين والأنظمة لتناسب مع مرحلة التطوير والتحديث ومتطلبات العمل، وبما يخدم المصلحة العامة، وخاصة قانون العقود رقم ٥١/ لعام ٢٠٠٤ والذي عدّه عبد اللطيف مطلباً أساسياً للمقاولين في مؤتمراتهم ومراسلاتهم بسبب معاناتهم من بعض مواد القانون، وخاصة

المقاولين) لإجراء مراجعة شاملة وتقييم الآلية المتبعة حالياً في تشييد الأبنية، بهدف تطوير تلك الآلية، بدءاً من مرحلة الدراسة والتصميم والتدقيق مروراً بمرحلة الترخيص وانتهاءً بمرحلة التنفيذ، بما يضمن تحديد مسؤوليات كافة الجهات المشاركة وتقديم المقترحات إلى لجنة الخدمات والبنى التحتية. وتابع عبد اللطيف أنه تمّ مؤخراً عقد اجتماع مع مجلسي نقابتي المهندسين والمقاولين المناقشة واقع السلامة الإنشائية للأبنية في سورية، ومراقبة إنتاج معامل الحديد المرخصة للتأكد من مطابقة مادة الحديد الإنشائي المبروم المستخدم في الأبنية لاشتراطات الكود العربي السوري لمقاومة الزلازل، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتحقيق ذلك وفق القوانين والأنظمة النافذة، ومراقبة إنتاج معامل الاسمنت المرخصة العامة والخاصة من مادة الاسمنت البوتلاندي بأنواعه المستخدم في الأبنية والمنشآت البيوتنية المسلحة، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتحقيق ذلك وفق القوانين والأنظمة النافذة، إضافة إلى إعادة النظر باشتراطات الكود العربي السوري لتصميم الأبنية على مقاومة الزلازل من حيث التواتر

الجمهورية العربية السورية  
وزارة الأشغال العامة والإسكان

## دمشق - وفاء سلمان

شركات مقاولات تنفيذية متخصصة وذات سوية عالية للمساهمة في إعادة الإعمار بكفاءة واقتدار، ووضع مقترحات وتقديم ابتكار أفكار جديدة لتفعيل دور نقابة مقاولي الإنشاءات، عبر مخاطبة وزارة الإدارة المحلية والبيئة للتعيميم على كافة الجهات التابعة لها للتقيد والالتزام بأحكام المادة ٦٥/ من القانون الناظم لنقابة مقاولي الإنشاءات رقم ٩/ لعام ٢٠١٤، وعدم تنفيذ أي رخصة بناء إلا من قبل مهندس أو مقاول مصنف أصولاً وليس من قبل متعهد بناء عادي، وذلك تنفيذاً للنص القانوني النافذ وضماناً لسلامة التنفيذ وجودة سويته ومنعاً للتجاوزات والمخالفات، مع الإشارة إلى القيام بتشكيل فريق عمل بناءً على توصية لجنة الخدمات والبنى التحتية تتضمن (معاوني وزراء الإدارة المحلية والبيئة- الأشغال العامة والإسكان- الموارد المائية- النقل- نقيب المهندسين- نقيب

تحرس وزارة الأشغال العامة والإسكان على المراقبة المستمرة لنظام تصنيف المقاولين بالمشاركة مع نقابة مقاولي الإنشاءات، لرفع سوية عمل المقاولات، إضافة إلى الإشراف على تطبيق الأنظمة والقوانين الخاصة بنقابة مقاولي الإنشاءات من خلال القيام بكافة المراسلات الخاصة بالنقابة مع الجهات العامة، والمشاركة بتعديل الأنظمة الحالية لتناسب مع المرحلة القادمة من إعادة الإعمار ومتطلبات العمل، وبما يخدم المصلحة العامة ووفق قرارات المؤتمر العام للنقابة. وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف أشار في حديث لـ "البحث" إلى وجود دعوة مستمرة وبشكل دائم خلال المؤتمرات العامة والمجالس المركزية لنقابة المقاولين للاستعداد والتهيئة للمشاركة في مرحلة إعادة الإعمار، من خلال إحداث

## قرية الشوكتلية بلا مياه . . والمؤسسة تحمّل الخدمات الفنية المسؤولة



أكد أنه لا يمكن حالياً تنفيذ مشروع تبديل الشبكة بالكامل لأنها تحتاج مبالغ كبيرة جداً، علماً أنه سستّم صيانة الشبكة وبشكل سريع بعد الكشف والمباشرة بالصيانة الضرورية، إذ تمّ تحديد عشرة أيام لتقديم التكلفة الإجمالية لكافة الصيانات. وحمل ننداف مديرية الخدمات الفنية مسؤولية عدم التنسيق مع المؤسسة عندما تمّ تعبيد الطريق.

الشوائب داخلها، علماً أن المياه متوفرة وتكفي القرية. وأشار الأهالي إلى أنه عند مراجعتهم المتكررة لوحدة مياه المخرم كان الجواب دائماً إن المشكلة في مؤسسة مياه حمص، موضحين أنهم تقدموا بشكوى إلى المحافظة وتمّ تحويلها إلى عضو المكتب التنفيذي، وبدوره أحالها إلى مؤسسة المياه ولكن لغاية الآن من دون ردّ. مدير مؤسسة المياه المهندس أيمن ننداف

## حمص - صديق محمد

يعاني أهالي قرية الشوكتلية في منطقة المخرم بريف حمص الشرقي من انقطاع المياه وعدم وصولها لأكثر من ٨٠٪ من منازل القرية، وذلك منذ سنة، بحسب تأكيدات الأهالي الذين اعتبروا أن السبب يعود لانسداد أنابيب المياه الرئيسية التي تغذي القرية وهي بالأصل غير مخصصة لنقل المياه وتجاوز عمرها ٣٥ سنة ولم تعد تصلح لمرور المياه عبرها من كثرة

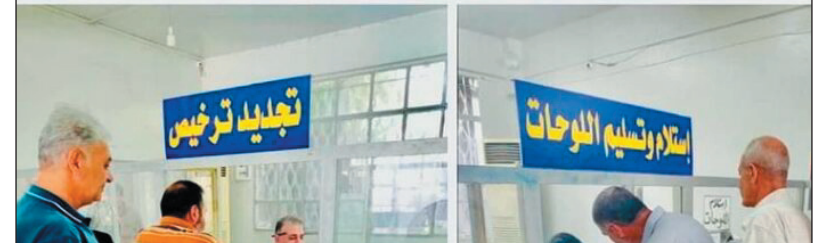
## توزيع 41 ألف رخصة سير على مديريات ودوائر النقل في المحافظات

مركبات بعد تعديل الرخص الورقية، أو بعد تعديل بيانات مالك المركبة من أجل الحصول على بطاقة تكامل. وتوزعت الرخص على المحافظات: دمشق ٤٥٠٠ + ٣٠٠٠ - حلب ١٠٥٠٠ - اللاذقية ٣٠٠٠ - طرطوس ٣٠٠٠ - ريف دمشق ٤٥٠٠ + ٣٠٠٠ - حمص ٣٠٠٠ - حماة ١٥٠٠ - الرقة ٢٤٠٠ - إدلب ٣٠٠ - درعا ١٥٠٠ - السويداء ٦٠٠ - القنيطرة ٣٠٠.

في محافظات القطر، على أن يتبعها بشكل دوري زيادة في الكميات لتلبية معاملات المواطنين وفق التسلسل الجاري في مديريات النقل بالمحافظات، ولواكبتها متطلبات شركة "تكامل" في حصول مالك المركبة على مخصّصات الوقود. وأشارت المديرية إلى أنه تمّ في الفترة السابقة نفاذ كميات كبيرة من رخص سير

## دمشق - البحث

تتابع مديرية النقل الطرقي في وزارة النقل منح رخص سير المركبات بعد استدراك النقص الذي حصل في تأمين المواد اللازمة للطباعة. وبيّنت المديرية أنه تمّ خلال الأسبوع الفائت توزيع ما يزيد عن ٤١ ألف رخصة سير (بطاقة ميكانيك) على مديريات ودوائر النقل



## شركات النقل في السويداء ترفع أجورها . . والطلاب ضحية!

## السويداء - رفعت الديك

رفعت شركات البولمان في السويداء بشكل مفاجئ أسعارها ١٠٠٪ لتصل إلى ١٠ آلاف ليرة للراكب الواحد كاجور نقل من السويداء إلى دمشق وبالعكس بعد أن كانت ٥ آلاف ليرة. عدد كبير من الطلاب وذوهم طالبوا عبر "البحث" بتدخل الجهات المعنية في المحافظة لإلغاء القرار، معتبرين أن الأجر الجديد مرتفع جداً مقارنة مع أجور نقل باقي المحافظات، وهذا يعتبر استغلالاً من قبل هذه الشركات في ظل غياب الرقابة التي تعدّ رادعاً حقيقياً لها، خاصة وأنها المرة الثانية التي تقوم فيها الشركات برفع أسعارها بشكل مزاجي ومخالف للتسعيرة الموضوعة من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية



الطائرة والمازوت في الفترة الأخيرة، كما أنها لم تشمل أجور العمال والمكاتب والموظفين، علماً أن رفع التسعيرة هدفه استمرار العمل وعدم توقف الشركات في ظل الخسائر التي تتعرض لها.

المستهلك. مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علاء مهنا بيّن أن وزارة التجارة الداخلية هي المسؤولة عن شركات الاستثمار، وهي من تحدّد أجور النقل للشركات الثلاث (التوفيق - الشهباء - الأخوية) ويقيم السعر حسب المؤشر الكيلو مري ونسب الأعطال بالكيلات، ومن المفترض أن الشركات تتبع التسعيرة الموضوعة وهي ٦٥٠ ليرة سورية للبولمانات و ٥٥٠٠ رجال أعمال، مبيّناً أنه بعد ورود شكوى حول رفع الأجور تمّ تنظيم ضبوط بالشركات الثلاث على مدار يومين وإحالة تلك الضبوط إلى القضاء المختص. من جهته مصدر في القسم المالي لإحدى الشركات بيّن أن التسعيرة القديمة كانت غير واقعية وغير منصفة، فهي لم تأخذ بعين الاعتبار التغييرات



## جامعاتنا لم تنجح بعد في ممارسة دورها الحقيقي . . شعارها الرنان "الربط بالمجتمع" ما زال مجرد كلام!



### طرق القبول

نجزم أن وزارة التعليم العالي، بل اللجنة العليا للاستيعاب الجامعي، تدرك جيدا أن طرق القبول في الجامعات غير عادلة وهي لا توجي بالثقة والمصداقية للبيت السوري، فالمعدلات الجامعية ترتفع كل عام لتلامس أقصى الدرجات، وبالتالي هذا يؤدي لانكماش فرص القبول أمام الطلبة، نظرا لاعتماد العلامة كعامل رئيسي في القبول، وهذا بلا شك غير عادل لأنه يضرب بالرغبات الحقيقية والأمانيات عرض الحائط، لذلك على اللجان التي ستشكل من قبل مجلس التعليم العالي أن تعي جيدا هذه المشكلة وتبحث عن صيغ وطرق أكثر مرونة وعدالة، أيضا بذات الوقت يجب أن تعمل على فرملة القبول في بعض التخصصات، فالواضح للجميع أن هناك تضخم بعدد الخريجين غير المهمين وغالبيتهم عاطل عن العمل، وهذا يستدعي الدقة في اختيار التخصصات التي يحتاجها البلد للسنوات القادمة بعيدا عن العشوائية.

بالمختصر، نحتاج إلى إعادة النظر بمجمل السياسة التعليمية المتبعة في الجامعات السورية، وفي وزارة التربية، ووضع التعليم التقني في أولويات اهتماماتنا لأن الخريجين فيه هم عماد المستقبل. هذا غيض من فيض مما يجب التركيز عليه وسنتابع في القادم من أيام الإشارة إلى جوانب أخرى في منظومتنا التعليمية الجامعية التي تحتاج لتصحيح مسار في الوقت العاجل من أجل أن نحقق الرؤية الطموحة لتعليمنا العالي ليصبح أعلى بأدائه ومخرجاته.

غسان فطوم

الدراسات العليا يرون أن الانتقادات الموجهة للأبحاث المنجزة في الجامعات السورية خلال السنوات العشر الأخيرة ليست كلها منطقية، ويصفونها بالظالمة قياسا للظروف الصعبة التي مرت بها سورية وظروف الجامعات التي كانت مستهدفة بشكل مركز في محاولة واضحة لتشويه سمعتها والنيل من هيبتها بغض النظر عن التقصير الذي حصل من إدارات الجامعات أو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتي تتحمل جزءا من مسؤولية تراجع تصنيف جامعاتنا عالميا، وإهمال تنفيذ وتطبيق الأبحاث العلمية المميزة.

### الامتحانات الجامعية

أيضا الامتحانات الجامعية إحدى القضايا الهامة التي يجب أن يتم التركيز عليها، حيث لا زالت تتبع أسلوبا قديما يعتمد على الحفظ البصم، دون فهم، فالملاحظ أن طلبة الجامعات يدرسون حتى ينجحون بالامتحان وليس من أجل الفهم، والدليل - بحسب بعض الأساتذة - أن قسما كبيرا من الخريجين يتعثرون عند ممارسة عملهم المهني بتخصصهم الجامعي.

ودعا البعض إلى عقد مؤتمر وطني لتطوير الامتحانات ووضعها على السكة الصحيحة بهدف ضمان مخرجات صحيحة، فالامتحانات هي شرف الجامعة، لذلك يجب أن تصان وتجرى بطريقة عادلة تحقق الغاية منها في قياس مقدرة الطلبة، فيما دعا آخرون إلى تحسين الأسلوب التدريسي في الجامعات.

من القبول مرورا بالتدريس والبحث والامتحانات الجامعية التي عليها الكثير من الملاحظات وصولا إلى مخرجات جودة ونوعية عالية قادرة على المنافسة عالميا.

الأساتذة اغتنموا فرصة الحديث لـ "البحث" بالمطالبة بتحسين المستوى المعيشي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية حيث أن ما يتقاضاه عضو الهيئة التدريسية في الجامعات الخاصة أعلى بعشرين ضعفا مما يتقاضاه عضو الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية، مؤكداً أن الراحة النفسية والبحبوحة المادية لعضو الهيئة التدريسية أمر ضروري من أجل أن يكون قادرا على الإبداع في التدريس والبحث العلمي.

### تشكيل لجان

ولا بأس من تشكيل لجان فنية مختصة لوضع الرؤى والخطط التنفيذية لكل ما طرح وتطبيقه على أرض الواقع، مع الاهتمام بجودة التعليم الجامعي وقياس احتياجات سوق العمل الحقيقية، وفق ما أشار إليه السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور بسام إبراهيم في اجتماعه مع المجلس، عقب لقاء السيد الرئيس، لكن الخشية من بقاء عمل هذه اللجان وتراخيها، وهذا أمر وارد ومحتمل، فبعد أكثر من نصف قرن على تأسيس وزارة التعليم العالي ما زال هناك الكثير من السلبات والمآخذ على منظومتنا التعليمية!

### "بحش" علمي!

بالرغم من الحديث عن تطور البحث العلمي في الجامعات السورية، لكنه بنظر العديد من الباحثين ما زال أقرب لـ "البحش" من البحث، نتيجة غياب مقوماته الأساسية، مشيرين إلى أن صندوق دعم البحث العلمي الذي تم إحداثه غير كاف للدعم، مبددين أسفهم على وجود عشرات، بل مئات، الأبحاث العلمية المميزة على الرفوف تنتظر من ينفخ الغبار عنها!

ولم يخف أحد الأساتذة وجود فساد ينخر في بنية المؤسسات الجامعية والمراكز البحثية، وهذا - برأيه - يقتل روح العلم والبحث عند الباحث مطالباً بمكافحة الفساد الإداري والعلمي الذي يظهر ببعض الجامعات وضربه بيد من حديد. في المقابل، هناك عدد من الأساتذة وطلبة

من دون مقدمات، الكرة الآن في ملعب مجلس التعليم العالي، وواقع الحال أن جامعاتنا بالرغم من عمرها الطويل لم تنجح لغاية اليوم في ممارسة دورها في المجتمع كما يجب، وبقي شعارها الرنان "ربط الجامعة بالمجتمع" مجرد كلام يعاد في كل مناسبة.

### مخازن كبيرة

للأسف، تحولت الجامعات السورية إلى مخازن كبيرة لتكديس العاطلين عن العمل، فالיום هناك عشرات الآلاف من الخريجين الجامعيين عاطلين عن العمل، والسبب ليس في انكماش فرص التوظيف، بل في نوعية الشهادة الجامعية التي لم تعد تناسب حاجات ومتطلبات سوق العمل، والسبب في المناهج والمقررات الجامعية التي ما زالت تجتر معلومات عمرها عقود من الزمن، والمشكلة أنهم يحدثونك بأن الجامعات تعمل على تحديث المناهج، لكن من يدقق يجد أن بعضها تم تأليفه وإعداده بطريقة النسخ واللصق والاكتفاء بتغيير الغلاف وتاريخ النشر، وهنا ثمة سؤال: ماذا تفعل المديريات الجامعية التي تتابع وتراقب حركة التأليف والنشر في الجامعة؟ وكيف توافق على التأليف والنشر واعتماد الكتاب كمقرر في الكلية؟

### للترقية فقط!

في لقاء مع عدد من أساتذة الجامعة، كان هناك اعتراف بأن الحماس لجهة إجراء بحث أو تأليف كتاب ناتج بالدرجة الأولى عن رغبة الأستاذ لضمان ترقية علمية (أستاذ مساعد - أستاذ - بروفيسور...)، والمؤسف هنا أن تكون جودة المنتج العلمي هي في آخر الاهتمامات! لذلك لا عجب أن يتراجع تصنيف جامعاتنا، أو أن يبقى يروح في مكانه، بالرغم مما حققته مؤخرا جامعة دمشق - على سبيل المثال لا الحصر - من تقدم ضمن تصنيف كيو اس (QS#) بعد سنوات من التراجع!

أساتذة الجامعة لا يريدون من مجلس التعليم العالي الإكثار من عرض الخطط ذات الأولويات التي تهتم بالتعليم العالي، مؤكداً أن شحنة الدعم التي تلقاها المجلس من السيد رئيس الجمهورية من المفروض أن تستنفر الجهود على مدار ساعات العمل بمزيد من الجهد والعطاء لتطوير العملية التعليمية، بل كامل المنظومة التعليمية بدءا

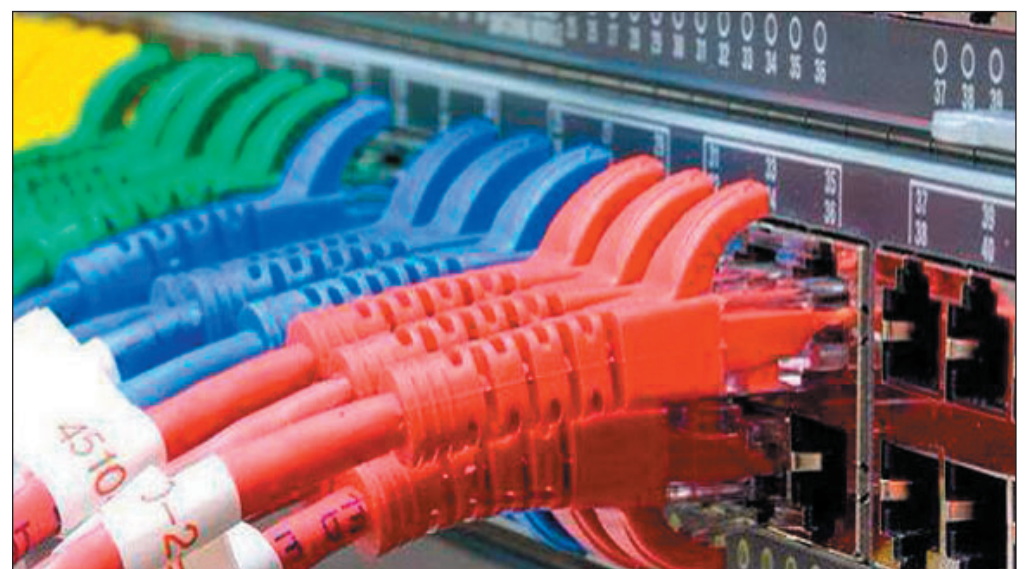
## (1600) بوابة لمقسم الكوم في القنيطرة

الحميدية والصمدانية الغربية التابعتين لمركز البحث، مؤكداً أنه سيتم وضع هذه الشبكات في الخدمة قريبا عند استكمال أعمال توصيلها. وتابع البكر أن كوادره تمكنت من تخديم كليات جامعة دمشق بمحافظة القنيطرة ومديرية الصناعة بشبكات الألياف الضوئية، مؤمنة بذلك خدمة (الفاير نت) لها، مشيراً إلى إعداده دراسة لتخديم المركز الإذاعي والتلفزيوني في المحافظة بهذه الخدمة. وأوضح الفرع أنه سيعمل خلال العام الحالي على تأهيل مركز اتصالات القصبية، وتوسيع الشبكات الهاتفية الفرعية بمركز اتصالات الكوم، إضافة لسعيه لتزويد أربع وحدات نفاذ ضوئية بأنظمة طاقة شمسية في كل من جباتا الخشب وبئر عجم وأفانيا وعين التينة، وذلك لضمان استمرارية خدمات الاتصالات في هذه القرى.

### القنيطرة- محمد غالب حسين

بين مدير فرع اتصالات محافظة القنيطرة المهندس عدنان البكر أن الفرع أنجز تركيب (١٦٠٠) بوابة انترنت لتخديم المشتركين في المقسم، وتلبية طلباتهم لبوابات الانترنت، إذ بلغ عدد البوابات المستثمرة في جميع مقاسم المحافظة (١١٠٠٠) بوابة.

وأضاف البكر أن مقسم الكوم يُخدم أكثر من عشرة تجمعات، منها الكوم والعمم والمنصور ونبع الفوار وجويزة والسنديانة والسلوقية والثورة. وعن المشاريع المنفذة أشار البكر إلى استكمال تأهيل شبكات الاتصالات في قرية كوندنة التابعة لمركز اتصالات بئر عجم، إضافة إلى متابعة أعمال تأهيل الشبكات الهاتفية الرئيسية والفرعية في قرى (رويحينة- زبيدة الغربية) التابعة للمركز ذاته، وتأهيل شبكات الاتصالات في قريتي





## على الوعد يا زراعة!

كلام لافت ومهم جداً صدر عن وزير الزراعة حسان قطنا خلال اجتماعه مع مربي الدواجن في الثالث والعشرين من تموز الجاري، لإنقاذ قطاع الدواجن، قبل وقوع الفأس بالرأس، يمكن تلخيصه بأربع نقاط هي:

- السماح لمستوردي الأعلاف بالاستيراد من خارج المنصة لتوفيرها ببسر وبأسعار مناسبة.

- رفع معدلات التمويل من المصرف الزراعي لكل أنواع العمليات الزراعية.

- سيعتم السماح باستثمار المنشآت غير المرخصة وتقديم مستلزمات الإنتاج لها وفق الإمكانيات أسوة بالمرخصة.

- مساعدة المربين الصغار على العودة إلى العملية الإنتاجية.

هذا الكلام، والذي مرّ عليه أربعة أيام، كان الوعد من الوزير أن يقرّ في اللجنة الاقتصادية ويصدر يوم الاثنين أو الثلاثاء الماضيين، وما نحن نظوي يوم الخميس ولا تزال تفسيرات النقاط وخاصة "السماح لمستوردي الأعلاف بالاستيراد من خارج المنصة لتوفيرها ببسر وبأسعار مناسبة"، معلقة بانتظار صدورها عن اللجنة!

تفسيرات طالب بها المربون هي من الضرورة التي تستدعي التعجيل، حيث التأخير بها لا تُحمد عواقبه في قطاع لاقى الكثير من الصعوبات الموضوعية والتعقيدات غير الموضوعية خلال السنوات الماضية، ما أدى لخروج العديد من المربين من دائرة الإنتاج، الأمر الذي انعكس سلباً على الأسعار حتى أصبح سعر كل الفروج الحي ٢٠ ألف ليرة وسعر البيضة الواحدة ١٣٠٠ ليرة!!

المربون، الذين استبشروا خيراً وتفاؤلاً بما سمعوه من الوزير، يترقبون اليوم الذي تصبح فيها تلك النقاط رسمية، مؤكدين أنه وفي حال تمّ صدورهما مع تفسيراتها وإجراءاتها، فإن الأسعار سوف تنخفض نتيجة لانخفاض تكاليف مدخلات الإنتاج، حيث تشكل الأعلاف نسبة ما بين ٧٥ - ٨٠٪ من تلك المدخلات.

وتعويل المربين ليس من فراغ، وإنما مما سيُتاح لهم من سهولة وسرعة وتسيير في عمليات الاستيراد من خارج المنصة التي قيد نظامها عمليات استيراد الأعلاف، وأدى لعزوف المستوردين عن الاستيراد، ما أعاق الإنتاج وزاد من كلفه. وبالتالي خسائر هذا القطاع الذي يؤمّن البروتين المهمّ الذي حُرمت منه الكثير من موائد السوريين بسبب الارتفاعات الكبيرة في أسعار لحومه!

إن الاستيراد من خارج المنصة، وما يؤمل من تسهيلات تأتي بها التفسيرات، سيعيد العديد من المستوردين إلى السوق، وبالتالي سيكون هناك منافسة وكميات وافرة من الأعلاف، ستؤدي حكماً لانخفاض الأسعار؛ وهذا هو المطلوب، فهل نشهد مطلع الأسبوع القادم ما ينتظره المربون والمستوردون ومنتظره المواطنين من قرارات تنعش هذا القطاع؟

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## خبير اقتصادي يشدد على وقف قروض المضاربة ورفع الفوائد على القروض الإنتاجية

الدين يتمثل في إيقاف ومحاربة أخطر كارثة وظاهرة على الاقتصاد السوري، وهي ظاهرة قروض المضاربة على الليرة السورية، فقد أدت هذه القروض إلى تضخم اقتصاد الظل بشكل كبير من حيث أنه المقترض الأكبر، كما أدت إلى ضمور الاقتصاد النظامي من حيث أنه المودع الأكبر.

ويؤيد محي الدين أن أهم سبب لتراجع الليرة السورية يعود للقروض التي بدأت منذ منتصف عام ٢٠١٩ تحولاً للمضاربة على الليرة السورية، وهنا نوه محي الدين بإمكانية وضع مقترح وهو مراجعة كافة القروض الممنوحة لكبار العملاء من عام ٢٠١٩ إلى اليوم.

وفي سبيل التحرك باتجاه إيقاف المضاربة شدّد محي الدين على ضرورة إيقاف كافة التمويلات غير الإنتاجية (أي القروض الصناعية والزراعية والصحية والتعليمية والبناء أو الإكساء)، ورفع الفوائد على القروض الإنتاجية والتدقيق وراءها للتأكد من كونها حقيقية، مع تقييد محفظة القروض وتخفيضها في الفترة القادمة ريثما يستقرّ السوق، ويجب - برأي محي الدين - الضغط على كبار رجالات المال للحفاظ على سعر الليرة، فهم أكبر المستفيدين من قروض المضاربة.

أما المقترح الرابع من مقترحات معالجة أزمة الاقتصاد السوري، فهي بحسب محي الدين، التحرك بمجال الاقتصاد الدولي من أجل إيجاد حلول وبدائل لتأمين المحروقات والقمح بأسعار مخفضة، وتشجيع الاستثمار الأجنبي الحقيقي، إضافة إلى تشجيع السياحة الواردة إلى سورية وتشجيع فتح أسواق تصدير خارجية واتفاقيات تبادل سلع مع بعض الدول.

يرى محي الدين أنه من الممكن طرح ثلاث أفكار مهمة، الأولى: تحقيق إعفاء ضريبي لمدة ثلاث سنوات لكامل الشركات المساهمة المدرجة بالسوق، خاصة وأن جزءاً كبيراً من أرباح هذه الشركات ليس حقيقياً تشغيلياً، إنما هو وهمي نتيجة تغير سعر الصرف، وبالتالي فإن إعفاءها "أي الشركات" لمدة ثلاث سنوات سيكون قادراً على إنعاش السوق وتحويل المدخرين لشراء الأسهم بدلاً من شراء العملات.

أما الفكرة الثانية فهي إيجاد ديدة ليرة دولار، بحيث يتم سحب فائض السيولة من خلال إيجاد "ليرة دولار" افتراضي، وتمثل الفكرة الثالثة في رفع سعر الفائدة على الودائع لتصل إلى ٢٥٪ ورفعها أيضاً على التمويلات لتصل إلى ٣٠٪ والغاية من ذلك هو تشجيع الادخار بالليرة ووقف المضاربة على الليرة.

المقترح الثاني الذي قدّمه محي الدين ينصّ على البدء بسياسة تحرير التسعير التدريجي المدروس من خلال خطوتين، الأولى ألا تتدخل الحكومة وخاصة وزارات حماية المستهلك والاقتصاد والتربية والتعليم والصحة بأي عملية تسعير داخلية تدمر الصناعة والتعليم والجودة والصحة، فهي - كما يرى - من أجل عمليات تثبيت وهمي للأسعار قامت بالتأثير السلبي الكبير على الجودة والمنتج والربحية والرواتب والأجور. أما الخطوة الثانية فهي ربط الاستيراد بالتصدير وتحرير دولار الصادرات بحيث يكون قابلاً للتداول والبيع لتغطية استيراد مستورد آخر (مثلما كان مطبقاً في نهاية الثمانينات) مع مراقبة الصادرات بحيث لا يتمّ المبالغة برفع قيمة الصادرات الوهمية لأجل رفع القدرة على الاستيراد. وثالث المقترحات التي قدّمها محي



والثالث سعر الجمارك الذي بقي شبه ثابت كنسبة وتناسب من سعر الدولار. ولكن برأي محي الدين فإن الذي يؤثر على ارتفاع المستوى العام للأسعار هو ثلاثة عوامل رئيسية، أولها ارتفاع سعر الصرف في السوق، والثاني عدم توفر العديد من أصناف وأنواع بعض المواد الأولية بتنوعها، والثالث ارتفاع تكلفة دولار منصة الاستيراد.

وطرح محي الدين أربعة مقترحات سريعة للخروج من الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد السوري، والتي تمكن مصرف سورية المركزي من المحافظة على استقرار سعر الصرف بدايةً ومن ثمّ العمل على تخفيضه، وهذه المقترحات كما أكد مرتبطة أصلاً بمعالجة أسباب تراجع سعر الصرف.

وأول هذه المقترحات يتمثل في إيجاد بدائل ادخارية أو استثمارية كمالأمن بدلاً من العملات الأجنبية والذهب، وهنا

### دمشق - مادلين جليس

بعد توقعات كثيرة بمواصلة الارتفاع إلى مستويات غير مسبقة، أصدر مصرف سورية المركزي قراراً بتعديل سعر الصرف في نشرة المصارف ليصبح ٨٥٤٢ ليرة للدولار الواحد، وبالمقابل فإن سعر صرف الحوالات حافظ على استقراره منذ أيام وبقي ٩٩٠٠ ليرة للدولار الواحد.

لكن هذا الرفع جاء تماشياً مع سعر السوق، وكما يرى الخبير الاقتصادي الدكتور رازي محي الدين فإن تراجع سعر الصرف المركزي في نشرة المصارف وتعديله جاء من أجل أن يجاري نسبياً سعر السوق مع بقائه أقل بقرابة الثلث، مشيراً إلى أن ذلك لن يؤثر على الأسواق بذاته، لأن هذا السعر يعتمد في ثلاثة أماكن أساسية: الأول هو سعر الصرف الذي يستخدمه المواطن السوري عند دخوله إلى سورية وتصريفه ١٠٠ دولار، والثاني هو سعر صرف رواتب المنظمات،

## غرام الذهب ب 660 ألف ليرة... رئيس جمعية الصاغة: ننتظر زيادة الحركة بعد موسم القمح



شأنه زيادة الطلب على الذهب خاصة في المناطق الشمالية كما من شأنه زيادة تشغيل الورش. وأضاف جزماتي: عادة ترسل كل خمسة عشر يوماً ما يقارب ٣٠ كيلو غرام من الذهب للماشلي والآن ننتظر بعد قبض ثمن القمح أن نرسل ما بين ٥٠ إلى ٦٠ كيلو غراماً.

مستوى العالم يؤثر بشكل كبير على سعر الأونصة، وحالياً التوتر الحاصل بين روسيا وأوروبا مع أمريكا من شأنه رفع سعر الأونصة كما غيره من الأحداث. وتوقع رئيس جمعية الصاغة زيادة حركة المبيع والشراء بعد موسم القمح، وقبض ثمنه من قبل الفلاحين، فذلك من

أشار جزماتي أن الحركة هذه الفترة ضعيفة على عكس المتوقع فقد سبب ارتفاع الأسعار بتجميد حركة السوق، وأوقفت المواطن عن شراء القطع الذهبية، سواء لعيار ١٨ أو حتى لعيار ٢١.

وبين جزماتي أنه وخلال السنوات السابقة كان شهري تموز وأب يشهدان حركة مبيع كبيرة وجيدة وخاصة بوجود المغتربين أما الآن فالطلب أصبح فقط على الأونصات والليرات وتراجعت الحركة بشكل ملحوظ حتى وصلت إلى ٢٠٪ مقارنة بنفس الفترات من الأعوام الماضية.

وحول التوقعات بارتفاع سعره أو انخفاضه، بين جزماتي أنه لا يمكن لأي أحد أن يتوقع ارتفاع أو انخفاض سعر الذهب فأسعاره مرتبطة عالمياً بالأوضاع السياسية والاقتصادية، وطرح مثالا على ذلك عندما أعلن أحد البنوك في أمريكا إفلاسه منذ حوالي أربعة أشهر، الأمر الذي أدى مباشرة إلى ارتفاع سعر الأونصة، مشيراً إلى أن كل ما يحدث على

### دمشق - مادلين جليس

لازالت أسعار الذهب تسجل ارتفاعات متلاحقة وسريعة متأثرة بارتفاع سعر الأونصة عالمياً، فقد ارتفع سعر غرام الذهب عيار ٢١ قيراطاً في السوق المحلية بحوالي ٤٠ ألف ليرة سورية عن السعر الذي سجله خلال الأسبوع الماضي. وحسب النشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، سجل غرام الذهب عيار ٢١ سعر ٦٦٠ ألف ليرة للمبيع، وسعر ٦٥٩ ألف ليرة للشراء، بينما سجل الغرام عيار ١٨ سعر ٥٦٧٤ ليرة للمبيع، و ٥٦٤٧٤ ليرة سعر للشراء.

فسان جزماتي رئيس الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق بين أن هذا الارتفاع يعود لسببين، السبب الأول أن الأونصة ارتفعت عالمياً، إضافة إلى الأسعار المحلية التي رفعت سعر الذهب ليصل غرام ل ٦٦٠ ألف لعيار ٢١. وفي حديثه عن حركة المبيع



## الموسيقار محمد الموجي . . فارس النغم

قدم "رمش عينه يلي جرحني"، ولحن لعفاف راضي أشهر أغانيها "يهديك يرضيك" عام ١٩٧٦ التي غنتها في فيلم "مولد يا دنيا"، كما قدم لمحمد قنديل "يا حلوص صبح"، ولعزيرة جلال "إلا أول ما تقابلنا" و"هو الحب لعبة"، ومن سورية لحن لميادة حناوي أربع أغاني: "أسمع عتابي، يا غانبا لا يغيب، جبت قلب منين، زي الربيع"، منوها بأن الموجي لم يكتف بالأحاديث لكبار المطربين بل استطاع أن يدعم المواهب الشابة، فكان هو من اكتشف صوت هاني شاكر عام ١٩٧٢ عندما غنى له أول أغنية بعنوان "حلوة يا دنيا" ومن ثم "جينا للهوى والفرح جينا".

### الممثل

جرب محمد الموجي التمثيل وفي رصيده ثلاثة أفلام سينمائية تعاون من خلالها مع كبار الفنانين والمخرجين في السينما المصرية. وبين حناوي أن الفيلم الأول له كان في العام ١٩٥٧ وحمل عنوان "رحلة غرامية" إخراج محمود ذو الفقار وبطولة شكري سرحان، مريم فخر الدين، سميرة أحمد، وفي العام نفسه عُرض فيلمه الثاني "أنا وقلبي" ليكون التعاون الثاني له مع المخرج محمود ذو الفقار، وجسد فيه شخصية مطرب يدعى مجدي، وكان من بطولة مريم فخر الدين، عماد حمدي، عبد المنعم مدبولي، صلاح نظمي. وبعد مرور سبع سنوات قدم الموجي آخر أفلامه السينمائية "العزب الثلاثة" إخراج محمود فريد بطولة حسن يوسف، سعاد حسني، عبد المنعم إبراهيم، ليتوقف بعده عن التمثيل الذي لم يجد نفسه فيه.

### نهر لا يجف

توفي محمد الموجي عام ١٩٩٥ وفي رصيده ما يزيد على ١٥٠٠ أغنية، وهو الذي وصفته أم كلثوم بأنه "نهر لا يجف ولا يتوقف... مليء بالموسيقى الجديدة الشرقية المتطورة"، وقال عنه محمد عبد الوهاب: "هذا الملحن في رأسه مكتبة موسيقية بحيث لا أكاد أعرف من أين تأتيه هذه الجمل الرائعة التكوين... إنه صانع نجوم... وفي موسيقاه ثراء فني جديد وكبير يثري مكتبتنا الموسيقية العربية ثراء عظيماً".

### أمينة عباس

عبد الحليم حافظ، ولم ترَ النور إلا حين قرر عبد الحليم حجاز الموجي في غرفة في فندق لانتهاه منها. وأشار حناوي إلى أن علاقة الموجي الفنية بعبد الحليم شابها بعض التوتر والقطيعة في فترة من الفترات بسبب الأجر الذي كان يتقاضاه، إلا أن علاقة الصداقة القوية بينهما كانت هي كلمة الفصل للاستمرار معاً.

### للصبر حدود مع أم كلثوم

وبين حناوي أن الشهرة التي حققها الموجي دفعت أم كلثوم لطلبه في بيتها لتلحين قصيدة وطنية، وعلى الرغم من تردده واقتراحه أن يبدأ العمل معها بأغنية خفيفة، إلا أن أم كلثوم أصرت على القصيدة، فقدم لها لحنًا حقق نجاحاً كبيراً دفعها للتعاون معه مجدداً في أكثر من قصيدة وأغنية، أهمها "للصبر حدود" كلمات عبد الوهاب محمد والتي كان من المفترض أن يقوم بتلحينها خلال شهر إلا أن الموجي استغرق في تلحينها وقتاً طويلاً بسبب انشغاله مما جعل أم كلثوم تقيم ضده دعوى قضائية بسبب تأخره في إنهاء اللحن الذي نجح نجاحاً كبيراً حين رأى النور عام ١٩٦٣ ليكرز هذا النجاح مع عبد الوهاب محمد وأم كلثوم عام ١٩٧٠ من خلال أغنية "أسأل روحك".

### تعاون مع كبار المطربين

وأوضح حناوي أن الموجي تعاون مع كبار المطربين في الوطن العربي، فالمطربة فائزة أحمد توجهت من سورية إلى مصر للتعاون معه، فكانت باكورة تعاونهما أغنية "أنا قلبي إليك ميال" و"يا القمرع الباب" اللتان نجحتا نجاحاً ساحقاً، ووصف حناوي الموجي بالغامر لأنه كسر كملحن احتكار بليغ حمدي لسوردة الجزائرية حين قدم لها العديد من الأعمال الناجحة التي تختلف بأسلوبها عما كان يقدمه لها بليغ حمدي مثل: "أول قضية حب، المستحيل، أكذب عليك، يا دلالي عليه، لازم نفترق"، في حين قدم لشادية أكثر من ٣٠ أغنية غنت معظمها في الأفلام مثل: "شباكتنا ستاير حريز، يا قلبي سيبيك" في فيلم "الهاربة" عام ١٩٥٨ وفي العام ١٩٧٠ غنت له أغنيته الشهيرة "غاب القمر" ثم "بست القمر" عام ١٩٧١ في حين قدم لنجاة الصغيرة أغنية "عيون القلب" و"أما براوه" ولحرم فؤاد



ولكن سرعان ما تركوا الغناء لتلمع أسمائهم في مجال التلحين، مبيناً أن الموجي من مواليد كفر الشيخ، وكان والده عازفاً على آلتي الكمان والعود، وأتقن الموجي العزف على آلة العود مبكراً، وبعد حصوله على دبلوم الزراعة عام ١٩٤٤ وعمله في عدة وظائف، بدأ مشواره الفني بالعزف على العود في فرقة بدعية مصابني.

### مع عبد الحليم حافظ

اتجه محمد الموجي إلى التلحين في العام ١٩٥١ وكانت أولى أغنياته لعبد الحليم حافظ الذي شد انتباهه الموجي بصوته، فقدم له أغنية "صافيني مرة" التي لم تلق صدى طيباً - برأي حناوي - حين تقديمها أول مرة واحتاجت إلى ثلاث سنوات ليعيد الجمهور اكتشافها وتحظى بالإعجاب الشديد وتحقق لحافظ والموجي شهرة واسعة جعلتهما يرتبطان بعلاقة صداقة قوية وشراكة فنية ناجحة أثمرت أكثر من ٤٠ أغنية، أشهرها "يا حلوي يا أسمر"، "يا مالكا قلبي"، "جبار"، "حبك نار"، "رسالة من تحت الماء"، "قارئة الفجان" والتي كانت آخر ما غنى

احتفت الأوساط الفنية في الوطن العربي بمرور ١٠٠ عام على ولادة الملحن محمد الموجي، حيث استعاد كبار المطربين أغانيه عبر العديد من الحفلات التي أقيمت على أهم المسارح العربية. وفي دمشق أقيم المنتدى الاجتماعي أمسية فنية تحت عنوان "فارس النغم الموسيقار محمد الموجي"، وذلك ضمن سلسلة أمسياته الشهرية التي يديرها المؤلف الموسيقي إيهاب مرادني ويتحدث فيها عادة الباحث الموسيقي عثمان حناوي عن عمالقة الطرب، وتحظى بحضور كبير من محبي الزمن الجميل، خاصة وأن حناوي يحرص دائماً على مفاجأة الحضور بعرضه لتسجيلات نادرة لأهم المطربين.

### أحد العمالقة الكبار

أشار عثمان حناوي في بداية كلامه إلى أن محمد الموجي فنان عظيم وأحد العمالقة الكبار الذين أثروا المكتبة الموسيقية، وهو بما قدمه من ألحان لا يقل مكانة عن محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي، وأن مسيرته تكاد تشبه مسيرة الكثير من الملحنين الذين بدؤوا طريقهم كمطربين

## السماء بين معبدتين

### غالية خوجة

الإنسان ليستريح بين معبدتين في أحد شوارع حلب المعتادة على تكاثف الهلال والصليب معا بالمحبة والسلام والتضامن، بل ما يقلنا في حياتنا ومماتنا أن يفقد العالم إنسانيته، ويصبح الباطل بوصلة تهلك من يتبعها، لذا، نحن حزينون على هذا العالم الذي رمى بأيديه إلى التهلكة، وندعو الله له بالهداية، لأننا الشعب الطيب الذي صبر وانتصر بالحق، والحق يبدو أكثر لمعاناً وهو يخفف عنا كل هذا الدمار، ويبارك تربتنا وسماعنا التي تبدو أقرب إلى قلوبنا البيضاء.

تبدو أكثر لمعاناً وهي تصغي بزرققتها إلى المستضعفين في الأرض، فتفتح لونها الأبيض بهيئة أجنحة لتستقبل دعواتهم، وتخفف همومهم، وأحزانهم، وتمنحهم الطمأنينة بلحمة قلب واثق بأن الله يجيب الدعوات.

يشكون لها متاعبهم، ويحدقون في فضائها الرحب، ويوشوشونها: ليست الأعباء اليومية هي التي تثقل كاهلنا وحدها، وليس هذا الكيس الذي يحمله هذا



## مهرجان "صدى التوت والحريز" في مشتي الحلو

الطبيعي، وذلك في ساحة الدلبة بالمشتي. وتضمن المعرض لوحات للفنانة سناء سلمان من مدينة الدريكيش مصنوعة من شرائق دودة القز التي تعد جزءاً من تراث المحافظة، وتحديدًا بمنطقتي الدريكيش ومشتي الحلو.

وتسببت لوحات سلمان بمحاكاة الياشمين الدمشقي والوردية الشامية والأقحوان لما للورد من جماليات في المجال الفني، مستخدمة شرائق دودة القز، ومكرسة لونها الأبيض على خلفية مخملية باللون الأسود، مضيئة بعضاً من اللون الأصفر على زهرة الأقحوان.

في حين عرض سامي نداف القادم من حمص مشغولات من الحريز بألوان ونقشات زي القرى والمناطق التي تتميز بها، وشالات مشغولة بالسناورة تتزين بها النساء في كل المناسبات الاجتماعية. وقدم عرض حي في ساحة الدلبة عن تربية دودة القز، بالإضافة لعرض فيلم وثائقي من إخراج وسيناريو المهند كلثوم وإنتاج المؤسسة

العامية للسينما ويتحدث عن رحلة الحريز السوري. وتناول الفيلم العملية التي يتم فيها رعاية بيوض دودة القز لتفقس ورعاية الدودة أثناء حياتها حتى تتحول إلى شرنقة مروراً باستخدام خيوطها لتغزل الحريز.

كما وتحدث الفيلم عن مراحل تربية دودة القز، بالإضافة إلى طرق تربية دودة القز ومشاركة العائلة بأكملها في هذا الطقس التراثي. وبين فراس شماس رئيس مجلس الأمناء للملتقى الثقافي أن المهرجان الحالي استمد اسمه "صدى التوت والحريز" في محاولة لإعادة إحياء التراث اللامادي المرتبط بعنصر تربية دودة القز وصناعة الحريز المتجذرة في هذه المنطقة، حيث كان أهلها يزرعون شجر التوت، وهو الغذاء الأساسي لدودة القز.

وأضاف شماس: إن أهالي المنطقة يعملون على تربية دودة القز وبيع شرايفها لعمل الحريز الذي بني في مشتي الحلو منذ عام ١٨٥٥ والذي بدوره يعمل على استخراج خيوط الحريز وتصديره.



### طرطوس-سانا

عرضت في اليوم الأول ضمن مهرجان دلبة مشتي الحلو الحادي عشر للثقافة والفنون "صدى التوت والحريز" منتجات الحريز



## مجموعة متوازنة لمنتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم

نظرياً يمكن القول إن مجموعة منتخبنا متوازنة، لكن الأکید أن التحضير يجب أن يبدأ منذ اللحظة عبر خطة واضحة المعالم، خاصة وأن أولى المباريات أمام منتخب كوريا الديمقراطية ستجري منتصف شهر تشرين الثاني القادم، والمباراة الثانية أمام اليابان بعدها بأيام قليلة، أي قبل المشاركة في كأس آسيا التي ستقام في قطر مطلع العام المقبل.

وبعيداً عن هوية المنافسين في المجموعة فإن منتخبنا في التصفيات المقبلة أمام فرصة تاريخية لبلوغ كأس العالم للمرة الأولى، وذلك بعد أن باتت حصة القارة الآسيوية ثمانية مقاعد، أي أن حصة صعبة منافسة المنتخب المتطورة مثل اليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية لم تعد موجودة، وبالتالي الحظوظ قائمة شريطة توفير تحضير لائق وابتعاد الكادر الفني عن الخيارات الجاهزة والأسماء التي لم تقدم للمنتخب أي إضافة.

المحرر الرياضي

سُحبت صباح اليوم قرعة التصفيات المزدوجة لتصفيات كأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧، والتي أوقعت منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان وكوريا الديمقراطية إضافة إلى الفائز من مباراة مكاو وميانمار التي ستجري ضمن الدور الأول الذي يضم المنتخبات الأقل تصنيفاً.

مباريات الدور الثاني ستقام وفق طريقة الدوري من مرحلتين (ذهاب وإياب)، على أن يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور النهائي من التصفيات، حيث ستوزع المنتخبات الـ ١٨ على ثلاث مجموعات تضم كل مجموعة ستة منتخبات، تتنافس بنظام الدوري من مرحلتين ذهاب وإياب ليتأهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم، أما أصحاب المركزين الثالث والرابع في المجموعات الثلاث فسيتم تقسيمهم إلى مجموعتين، تضم كل منهما ثلاثة منتخبات تتنافس بنظام الدوري من مرحلة واحدة، على أن يتأهل المنتخبان الحاصلان على المركز الأول في كل مجموعة مباشرة إلى المونديال.



## قبضات الجمهورية للناشئين في دمشق وصدارة مشتركة في الأشبال



وأضاف سلوم: اتحاد اللعبة سيقم منتصف الشهر المقبل بطولة الجمهورية للناشئين على أمل مشاهدة بطولة عالية المستوى، حيث سيتم من خلالها انتقاء الموهوبين لضمهم لصفوف منتخبنا الوطني.

الجدير بالذكر أنه فاز في بطولة الأشبال حسب ترتيب الأوزان كل من: ٣٥ كغ علي علي (حماء)، ووزن ٢٧ كغ الحسن متوج (اللاذقية)، ووزن ٤٠ كغ عاصم السلوم (القيصرية)، ووزن ٤٣ كغ حسين رومية (اللاذقية)، ووزن ٤٦ كغ يوشع حميدة (حماء)، ووزن ٤٩ كغ عبد الكريم محمد أمين (حلب)، ووزن ٥٢ كغ علي زريق (حلب)، ووزن ٥٥ كغ محمد أمير صليحي (حماء)، ووزن ٥٨ كغ نديم حبيب (اللاذقية)، ووزن ٦١ كغ وسام محمد أمين (حلب)، ووزن ٦٤ كغ خالد المحمد (دمشق)، ووزن ٦٧ كغ أحمد حاج أحمد (حلب)، ووزن ٧٠ كغ محمد الحاج عبد الله (حماء)، ووزن ٧٠+ كغ مقداد حماد (اللاذقية). وفي الترتيب النهائي جاءت حماسة بالمركز الأول برصيد ٢٢ نقطة متقدمة على اللاذقية (٢٢ نقطة) بفارق الميداليات، وحلت حلب ثالثاً بـ ٢٧ نقطة ودمشق رابعاً بـ ٢٠ نقطة.

عماد درويش

يقوم اتحاد الملاكمة بطولة الجمهورية لفئة الناشئين مواليد (٢٠٠٧-٢٠٠٨) في صالة تشرين بمدينة دمشق في الفترة ما بين (١٣-١٦) من شهر آب المقبل، وتأتي البطولة ضمن أنشطة اتحاد اللعبة لتأهيل الملاكمين في هذه الفئة ليكونوا نواة منتخبنا الوطني الأول، كما ينتظر منتخبنا للناشئين المشاركة في استحقاقات خارجية مهمة كلها مرتبطة بأخذ الموافقات من المكتب التنفيذي.

وكان اتحاد الملاكمة قد أقام منذ يومين بطولة الجمهورية لفئة الأشبال في حلب بمشاركة ١٠٤ لاعبين مثلوا ١١ محافظة هي: (حلب، دمشق، اللاذقية، طرطوس، حماة، حمص، القنيطرة، الحسكة، ريف دمشق، درعا، الرقة) وهيئة الحرفيين.

أمين سر اتحاد الملاكمة محمود سلوم أوضح لـ "البعث" أن بطولة الأشبال شهدت مشاركة كبيرة من اللاعبين المميزين، ونزالات قوية لم تحسم إلا بفارق بسيط من النقاط، وحتى الترتيب النهائي للمحافظات لم يحسم إلا بفارق الميداليات، وما ميز البطولة مشاركة بعض المحافظات بعد غياب طويل مثل (درعا والرقة والحسكة).

## إدارة جديدة لنادي الكرامة . والداعمون على قائمة الانتظار

الاتحاد الرياضي العام قرّر تشكيل إدارة جديدة للنادي مؤلفة من ثمانية أعضاء ورئيس مجلسها، سيضاف إليها اثنان من الداعمين من رجال الأعمال بعد انتهاء المشاورات. وتألّفت الإدارة الجديدة من الدكتور عهد خزام وهو أستاذ جامعي كان قد تبوأ عدة مناصب إدارية في جامعة البعث، ومن الأعضاء المدرب الكروي السابق أسامة بيرودي، غسان جانيسيس، أسامة دراق السباعي، فراس المعصراني، رهام محمد، وعضوي الإدارة السابقة رفيف الشبعان وعبد الحميد النقري.

ومن الملاحظ أن هذه الإدارة تشكلت أيضاً بنكهة غير رياضية، فالبيرودي وحده يغرد في سربها كرياضي وكروي، لكن رغم ذلك المطلوب من الجميع الوقوف مع هذه الإدارة ليخرج النادي من عنق الضغوطات، لأن الوقت لن يساعد كثيراً، خاصة وأن معظم الأندية أجرت تعاقداتها الكروية لفرقها إلا الكرامة، فهل ستنجح الإدارة الجديدة بتجاوز هذه الأزمة؟

حمص- نزار جمول

باتت رياضتنا وأنديتها مرهونة بمنعكسات الاحتراف الأخرج الذي دخل رياضتنا لكي يطورها، لكنه كان أحد أهم الأسباب في تراجعها، فباتت أنديتها العريقة بلا إدارات بسبب الاستقالات الجماعية، وبالتأكيد سبب هذه الاستقالات هو "الاحتراف"، فمن كان يدفع لأجل ناديه وصل إلى قناعة كانه لم يدفع شيئاً، فكانت الاستقالة نتيجة حتمية لفرزات الاحتراف والعقلية التي تدير رياضتنا.

ولأن الشيء بالشئ، يُذكر فإن نادي الكرامة العريق الذي غرق بالمشكلات الإدارية منذ أكثر من عشر سنوات وهو المتخ باللقاب والبطولات، تعاقبت عليه عدة إدارات في هذه الفترة لم تثبت أنها ناجحة في قيادته، خاصة وأن معظمها تشكلت من خلال ترسيخ فكرة غير رياضية أن من سيدخل الإدارة إما أن يكون داعماً أو سيكون مجرد رقم فيها، لذلك بات نادي الكرامة يحتاج لإدارتين لتقود ألعابه، الأولى من خبرات رياضية وإدارية والثانية من الداعمين.



## الأندية في حيرة . واتحاد الكرة يصدر روزنامة عرجاء!



لاكتساب الخبرة وصقل المهبة، فكيف له أن يناقض قراره ويبدأ الدوري بغيابهم أو بحضورهم بوقت عصيب قبل افتتاح التصفيات الآسيوية بأيام!؟

السؤال الذي يطرح نفسه: إذا كانت الأندية في كل دول العالم لا ترسل لاعبيها إلى المنتخبات الوطنية إلا بأيام الفيفا، فلماذا نحن نرحم أنديتنا من لاعبيها؟ وهذا الأمر إن تم فسيرحم بعض الأندية من لاعبيها، وبالتالي سيغطي اتحاد الكرة الأفضلية للأندية التي لا تملك لاعبين مع المنتخب الأولي ولا تعتمد عليهم في الدوري.

أيضاً افتراضنا أن اتحاد الكرة سيمرر الأسبوع الأول من الدوري بموعده في ٢٥ آب ثم سيوقف الدوري عشرين يوماً حتى تنتهي التصفيات الآسيوية فهذا الأمر غير مقبول، وسنعيش دوامة الموسم الماضي الذي فشلت فيه روزنامة المسابقات فشلاً ذريعاً.

ليس الإنجاز أن تضع برنامج المسابقات، فهذا عمل روتيني قادر عليه أي شخص رياضي أو غير رياضي، الإنجاز أن تنفذ الروزنامة بمواعيدها وأن تكون مراعية لمصلحة الأندية أولاً ومتوافقة مع النشاط الخارجي للأندية والمنتخبات، فليس عيباً أن نطبق تجارب الآخرين، لكن العيب أن نبقي نسبج بالجهل ونحن ندعي الفهم!!

ناصر النجار

ما زالت أخبار العديد من الأندية ضبابية ولم تستقر أحوالها، لذلك من الطبيعي أن الأخبار عن تعاقداتها واستعدادها للموسم الكروي القادم غائبة ومقطوعة، وبسبب غياب الإدارات عن هذه الأندية فإن اللاعبين بدؤوا بالتوجه إلى أندية أخرى بحثاً عن الرزق وعن مقعد في دوري الدرجة الممتازة، ومن هذه الأندية تشرين والثوبة والطليعة، وقد يكون أهلي حلب يعاني المشكلة ذاتها، مع الإشارة إلى أن نادي الكرامة والحرية أبصرت إدارتهما النور منذ يومين، ولم يبدأ عملهما الفعلي بعد.

أمام هذا الواقع فإن اتحاد الكرة أخطأ بتحديد موعد الدوري في ٢٥ من الشهر القادم بسبب عدم جاهزية نصف فرق الدوري للأسباب التي ذكرناها، والسبب الثاني، وهو مهم أيضاً، أن المنتخب الأولي الذي جل لاعبيه من أندية الدرجة الممتازة سيكون مشغولاً بمعسكره الخارجي وبالتصفيات الآسيوية التي ستقام بعد أسبوع من تاريخ انطلاق الدوري، فهل ستلعب فرق الدوري دون لاعبي الأولي، أم إنها ستضطر لتأجيل انطلاق الدوري وتحدد موعداً جديداً؟ ومن ناحية أخرى فإن اتحاد الكرة يطلب من الأندية تعزيز مواقع اللاعبين بسنّ الأولي في صفوفها وتجديد دماء الفرق باللاعبين الواعدين من هذه الفئة



## رئيس الإمارات ينعي أخاه الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة أخاه المغفور له سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبو ظبي الذي انتقل إلى جوار ربه اليوم.

وأعلن ديوان الرئاسة الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام مدة ٣ أيام بدءاً من اليوم وينتهي السبت القادم.

**أبو ظبي - سانا**  
نعى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أخاه الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبو ظبي، الذي وافته المنية اليوم.

وجاء في بيان صدر عن ديوان الرئاسة وفقاً لوكالة وام: "ينعى صاحب



## استشهاد طفل في قلقيلية . . ومستوطنون يقتحمون القدس والأقصى



وباستشهاد أبو سمرة يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين نتيجة اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الضفة وقطاع غزة المحاصر منذ مطلع العام الجاري إلى ٢٠٧.

ورداً على الجريمة، أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح أن استهداف أطفال فلسطين وقتلهم سياسة ثابتة لدى الاحتلال، مطالباً الأمم المتحدة بوضعها على القائمة السوداء لمتهمي حقوق الأطفال، ومعتبراً أن الصمت الدولي وعدم وجود إرادة دولية لمسألة "إسرائيل" على جرائمها رسالة حماية وتشجيع لها.

من جانبه، أوضح محافظ قلقيلية أن الجريمة التي أقدمت عليها قوات الاحتلال بدم بارد تُضاف إلى سجله القاتم، حيث إن استهداف الأطفال الأبرياء والمدنيين هو الطابع الغالب على ممارسات قوات الاحتلال التي لم تترك شيئاً إلا واستهدفته.

خالص للمسلمين، والقدس والمقدسات خط أحمر لا يمكن السماح بالمساس بها إطلاقاً.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أن الاقتحام، استفزازاً لمشاعر المسلمين حول العالم وتحذيراً لسافر للشعب الفلسطيني سيؤدي إلى المزيد من التوتر وتجبير الأوضاع، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي والإدارة الأميركية يتحملان مسؤولية ما يحدث من انتهاكات نتيجة صمتها.

من جهتها، بينت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية أن مشاركة بن غفير وعدد من مسؤولي الاحتلال فيه، تؤكد خطورة ما يتعرض له الأقصى من محاولات فرض تغييرات قسرية على واقعه التاريخي والقانوني القائم كجزء لا يتجزأ من عمليات تهويد القدس، مطالبة بالتدخل الدولي العاجل.

من جانبها، قالت وزارة شؤون القدس في السلطة الفلسطينية: إن إقدام بن غفير على اقتحام المسجد الأقصى للمرة الثالثة استفزازاً لمشاعر المسلمين حول العالم وهو مرفوض ومدان، مضيفاً: إن تجديد اقتحامه للأقصى بمثابة رسالة استهتار وتحذير من حكومة الاحتلال للمجتمع الدولي الذي سبق أن أدان اقتحاماته السابقة وطالب بوقفها.

بدورها، دعت فصائل المقاومة الفلسطينية أبناء الشعب الفلسطيني لشد الرحال للأقصى والتصدي للعدوان الإسرائيلي الواسع الذي يتعرض له، مؤكداً أن الاعتداء على الأرض لن يواجه إلا بالمقاومة المتواصلة التي ستفشل جميع مخططات الاحتلال التهودية، ومطالبة المجتمع الدولي بالخروج من دائرة التواطؤ، واتخاذ إجراءات عملية توقف جرائم الاحتلال.

في الأثناء، استشهد طفل فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الخميس خلال اقتحامها قلقيلية.

وقالت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية: إن الطفل فارس أبو سمرة "١٤ عاماً" أصيب بجروح حرجة في الرأس برصاص قوات الاحتلال، ونقل إلى مستشفى قلقيلية الحكومي، قبل أن يعلن الأطباء استشهاده متأثراً بإصابته.

**الأرض المحتلة - تقارير**  
كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة والمقدسات الإسلامية، حيث اقتحم أكثر من ألف مستوطن بينهم وزيران في حكومة الاحتلال وأعضاء في "الكنيست"، المسجد الأقصى المبارك، وفي وقت سابق اقتحم آلاف المستوطنين مساء الأربعاء الماضي ساحة البراق الملاصقة للحائط الغربي للأقصى، كما استشهد طفل فلسطيني برصاص الاحتلال في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة.

وفي السياق، اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي التي انتشرت بكثافة في ساحاته، وفرضت قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين إليه وحركتهم فيه.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن أكثر من ١٧٠٠ مستوطن بينهم الوزيران في حكومة الاحتلال بن غفير وفسرلافوف، وأعضاء في "الكنيست"، اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلال القدس، حيث نفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وبالتزامن مع اقتحام المستوطنين، اقتحمت قوات الاحتلال مصلى قبة الصخرة وعززت وجودها على مداخله، كما استولت على مفاتيحه بعد الاعتداء على حراسه، واعتقلت فلسطينياً قرب باب السلسلة، ومنعت الفلسطينيين المتواجدين على أبواب الأقصى من دخوله، إضافة إلى اعتدائها على الفلسطينيين المتواجدين فيه لإجبارهم على الخروج منه.

وكان آلاف المستوطنين قد اقتحموا مساء الأربعاء الماضي ساحة البراق الملاصقة للحائط الغربي للأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في أزقة القدس القديمة، فيما احتشد مئات منهم قبالة باب المغاربة قبيل اقتحام الأقصى.

وأدانت رئاسة السلطة الفلسطينية اقتحام المستوطنين للمسجد، مؤكداً أن محاولات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس المحتلة مرفوضة، ومشددة على أن الأقصى حق

## زعيم كوريا الديمقراطية وشويفو يبحثان تعزيز التعاون بين وزارتي الدفاع في البلدين

وأضافت: إنه خلال المحادثة "أعرب كيم جونج أون عن رأيه في القضايا ذات الاهتمام المشترك فيما يتعلق بمواجهة عنف وتعسف الإمبرياليين". كذلك أعرب كيم جونج أون عن ثقته في أن "الجيش والشعب الروسيين سيحققان نجاحاً كبيراً في النضال من أجل بناء دولة قوية".

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد نشرت جانباً من لقاء شويفو بوزير الدفاع الكوري الديمقراطي، كانغ سون نام، والذي تناول تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون بين وزارتي الدفاع في البلدين.

وأشار شويفو بالتفاعل بين البلدين في فترة ما بعد الحرب، وأكد على أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هي شريك مهم لروسيا، حيث قال: إن لروسيا وكوريا الديمقراطية "حدوداً مشتركة، وتاريخاً ثرياً من التعاون"، معرباً عن قناعته بأن زيارته ولقاءه المسؤولين الكوريين الديمقراطيين "ستساعد في تعزيز التعاون بين وزارتي الدفاع" في البلدين.

**بيونغ يانغ - وكالات**  
أفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية بأن زعيم كوريا الديمقراطية الشعبية، كيم جونج أون، التقى وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويفو، في بيونغ يانغ.

وأشارت الوكالة إلى أن الاجتماع سيساعد في تعميق العلاقات بين روسيا وكوريا الديمقراطية. وذكرت أن شويفو سلم كيم جونج أون رسالة شخصية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لافتة إلى أن كيم جونج أون أعرب عن امتنانه للرسالة التي تم نقلها، ومضيفاً: إن شويفو وكيم جونج أون تبادلوا الهدايا.

وصرح وزير الدفاع الروسي من بيونغ يانغ بأن روسيا تعزز تعزيز التعاون مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بما يحقق مصالح البلدين. وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية وإذاعة "صوت كوريا" أن كيم وشويفو اتلعا معاً على الأسلحة الحديثة، وبحثا "الاتجاهات والاستراتيجيات العالمية لتطوير الأسلحة".



## نيجيريا . . مقتل 32 شخصاً في هجومين إرهابيين

وأشارت المصادر إلى أن سبعة رجال قتلوا بعد ساعات فقط من الهجوم الأول برصاص إرهابيي "داعش" عند نقطة تفتيش في قرية بورنو شمال نيجيريا، فيما أعلن التنظيم الإرهابي مسؤوليته عن الهجومين.

وتشهد نيجيريا هجمات من قبل إرهابيي تنظيم "داعش" وجماعة "بوكو حرام" التابعة له منذ عام ٢٠٠٩. أدت إلى سقوط أكثر من ٤٠ ألف قتيل، وتهجير أكثر من مليوني شخص.

**أبوجا - سانا**  
قتل ٢٢ شخصاً في هجومين شنهما إرهابيون من تنظيم "داعش" في منطقة بحيرة تشاد بولاية بورنو شمال شرق نيجيريا.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مصادر أمنية قولها: إن إرهابيين من تنظيم "داعش" كانوا يستقلون دراجات نارية قتلوا ٢٥ شخصاً كانوا يرعون ماشيتهم في غابة غودومبالي التي تبعد ٩٥ كيلومتراً عن العاصمة الإقليمية مايدجوري.



## بوتين: روسيا تدعم انضمام الاتحاد الإفريقي إلى مجموعة العشرين



وشددت السفارة على أن روسيا تؤكد بأفعالها التزامها بحماية الأطفال في حالات النزاع المسلح، وهي تواصل بذل الجهود لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين خلال فترة العملية العسكرية الخاصة.

وفي شأن آخر، كشف الكاتب والصحفي الاستقصائي الأمريكي سيمور هيرش أن الهجوم الأوكراني الأخير على جسر القرم والذي أسفر عن مقتل مدنيين استخدمت فيه تكنولوجيا أمريكية.

وقال هيرش في مقال نشره على مدونته على الإنترنت بعنوان "أوبرا هزلية في أوكرانيا": إن دور إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن في الهجومين على جسر القرم كان حيويًا، ناقلاً عن مسؤول أمريكي قوله: "بالطبع كانت التكنولوجيا المستخدمة في الهجومين ملكنا".

وأوضح المسؤول الأمريكي أن الإدارة الأمريكية لا تضع في اعتبارها إمكانية انتقام روسيا رداً على مثل هذه الهجمات وأن استراتيجيتها هي أن بإمكان الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أن يفعل ما يشاء، ولا رقابة عليه من الكبار.

وتابع هيرش: "مع تعثر الهجوم الأوكراني المضاد يقول المسؤول الأمريكي ليس لدى زيلينسكي أي خطة، وليس لدينا فكرة حقيقية عما يفكر به هو وجماعته لأن أوكرانيا هي الحكومة الأكثر فساداً وغباءً في العالم، ولا يستند دعم زيلينسكي سوى لمعرفته الجيدة بشخصية بايدن".

عمل حقيقي يقوم على مبدأ المعاملة بالمثل والحوار المتكافئ".  
يُشار إلى أن القمة الروسية الإفريقية الثانية تُعقد في معرض إكسبو في بطرسبورغ يومي ٢٧ و٢٨ من الشهر الجاري، وبشكل متوازٍ معها يقام منتدى اقتصادي وإنساني وسيكون شعاره الفعالية كما في المرة السابقة "من أجل السلام والأمن والتنمية".

من جهة ثانية، اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن أي أسلحة سيرسلها الغرب لاحقاً إلى نظام كييف لن تؤثر بتاتا بعد الآن في نتيجة العملية العسكرية الخاصة، مشيراً إلى أن الكثير من الدول سيتوقف عن شراء الأسلحة من دول الغرب؛ لأنها أظهرت عدم كفاءتها وعدم فعاليتها في أوكرانيا.

وكتب فولودين على قناته في تليغرام وفقاً لوكالة تاس: "أي أسلحة جديدة تقرّر واشنطن وبروكسل إرسالها إلى فلاديمير زيلينسكي وأتباعه لن تتمكن بتاتا من التأثير في نتيجة العملية العسكرية الخاصة، النتيجة الحتمية لذلك هي أن العديد من الدول ستفرض شراء هذه الأسلحة الأمريكية والغربية التي جرى التحويل لها، لكنها أثبتت عدم فعاليتها في ساحة المعركة".

وأشار فولودين إلى أن نظام كييف الإجرامي بقيادة زيلينسكي يستجدي واشنطن وبروكسل للحصول على السلاح الذي يمكن أن يساعده في حل مشكلاته، "لكن لم تساعد كل الأسلحة التي تم تسليمها بالفعل للنازيين الأوكرانيين في تحقيق أهداف هجومهم المضاد".

من جهتها، أكدت سفارة روسيا في واشنطن أن الجانب الأمريكي يتكتم على جرائم الفصائل الأوكرانية المسلحة، مشيرة إلى أن الجانب الروسي يرفض المعلومات المضللة التي تنتشرها الولايات المتحدة حول موضوع الأطفال في أوكرانيا خلال العملية العسكرية الخاصة. وقالت السفارة في بيان نشرته أمس في قناتها على تليغرام وفقاً لوكالة تاس: "لاحظنا جلسات استماع دورية مفعمة بالروسوفوبيا في لجنة هلسنكي التابعة للكونغرس الأمريكي، هذه المرة قرّر المشرّعون والمسؤولون الحكوميون الأمريكيون استعراض أنفسهم في موضوع يتسم بأهمية خاصة، ويتعلق بالأطفال الأوكرانيين خلال العملية العسكرية الخاصة".

وأضاف البيان: "تفرض بشدة محاولات واشنطن لتحقيق مكاسب سياسية بشكل وقح عن طريق التضليل والتقييمات المنحازة والانتهاكات السخيفة تماماً ضد السلطات الروسية في هذا الموضوع".

### سان بطرسبورغ - موسكو - وكالات

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده مستعدة لدعم الاتحاد الإفريقي وتعزيز دوره على الساحة الدولية، ومنفتحة على التعاون معه في جميع المجالات. وأوضح بوتين في كلمة اليوم خلال لقائه قادة الاتحاد الإفريقي على هامش قمة روسيا إفريقيا في مدينة سان بطرسبورغ أن روسيا شريك مهم لإفريقيا، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ قرار انضمام الاتحاد الإفريقي إلى مجموعة الدول العشرين في القمة المقبلة في الهند، ما سيساعد على أن تكون إفريقيا أحد الشركاء الأساسيين في النظام العالمي الجديد المتعدد الأقطاب.

ولفت بوتين إلى أن قمة روسيا إفريقيا ستتركز على وضع خطة لتعزيز التعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والأمن الغذائي والطاقة والصحة، مبيّناً أن الصعوبات التي واجهت العالم بعد جائحة فيروس كورونا والعقوبات التي فرضت بشكل غير شرعي على روسيا لم تؤثر في التعاون المبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة بين الجانبين.

من جانبه، لفت رئيس جزر القمر والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي عثمان غزالي إلى دعم موسكو الدائم لإفريقيا في قضايا التحرر الوطني ومساعدتها في أصعب الظروف، إضافة إلى الاستثمارات الروسية في التنمية.

وأشار غزالي إلى أن قمة روسيا إفريقيا تعدّ منحة مهمة لمناقشة قضايا التعاون بين الجانبين والقضايا الدولية، في ظل ما يواجهه العالم من تحديات اقتصادية وسياسية ذات أبعاد خطيرة، وخاصة في مجال الأمن الغذائي والطاقة والتغير المناخي.

وعبر القادة والزعماء الأفارقة عن امتنانهم لدعم روسيا في القضايا الإفريقية داخل مجلس الأمن، حيث إن عدداً من القضايا يتم التعامل معها في غياب الدول الإفريقية نفسها.

إلى ذلك، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن كل محاولات الدول الغربية عرقلة عقد القمة الروسية الإفريقية الثانية في بطرسبورغ باءت بالفشل. وقال نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في حديث لوكالة تاس اليوم: "لقد فشلت كل هذه المحاولات بشكل قاطع ونحن لا نرفض أي شيء على أي أحد، وعلى عكس الغرب نحن نحترم المساواة في السيادة بين الدول على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة". وأضاف: "يتذكر الأصدقاء الأفارقة مساعدتنا خلال نيلهم الاستقلال وإقامة الدولة، والوضع الحالي لعلاقتنا هو

## ضربات صاروخية روسية تستهدف ميناء أوديسا ومطارات ومستودعات أسلحة أوكرانية

على آثار للمتفجرات ثنائي نيتروتولوين وترويتل على متن سفينة شحن جافة تدعى (بي ام او ريفر) وهي في طريقها من ميناء سينوب في تركيا عبر مضيق كيرتش إلى مدينة روستوف أون دون لنقل شحنة حبوب". وأضاف: "تم اتخاذ قرار بمنع السفينة من المرور تحت قوس معبر مضيق كيرتش وحظر رحيلها إلى المياه الواقعة خارج البحر الإقليمي للاتحاد الروسي".

وفي وقت لاحق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تنفيذ ضربات صاروخية مكثفة على مطارات ومستودعات لقوات النظام الأوكراني، مشيرة في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة إلى أن قواتها شنّت ضربات مركزة وناجحة، بأسلحة بعيدة المدى عالية الدقة واستهدفت مطارات ومراكز قيادة وانتشار للقوات الأوكرانية، وورشات تجميع مسيرات بحرية ومواقع تخزينها، وكذلك مستودعات للصواريخ والأسلحة والمعدات العسكرية الواردة من الدول الأوروبية والولايات المتحدة.

ويوم أمس الأربعاء، تم القضاء على أكثر من ٣٣٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مستودعي ذخيرة لقوات كييف، في محور دونيتسك، وفي محور كراسني ليمان تم القضاء أيضاً على ١٨٥ جندياً أوكرانياً.

كذلك تم القضاء على أكثر من ٢٨٠ جندياً وتدمير مستودع وقود و٢٥ دبابة، في محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه، والقضاء على أكثر من ٣٥ جندياً في محور كوبيانسك، إضافة إلى القضاء على ٢٥ جندياً وإصابة ١٠٩ وحدات مدفعية أوكرانية، في محور خيرسون.

وتم أيضاً تدمير محطتي رادار للكشف عن الأهداف الجوية "بي ١٨" واعتراض ٥ صواريخ "هيمارس" وإسقاط ٢٠ طائرة أوكرانية دون طيار.

للعدو ومنشآت عسكرية أخرى وخاصة في أوديسا. ووفقاً لشهود عيان تحوّل مبنى إدارة ميناء أوديسا وكذلك مصرف "فوستوك" المجاور، لكومة من الحجارة وأنقاض الهياكل الخرسانية، ولم يعد هناك وجود لميناء أوديسا. وكتب شاهد عيان في مواقع التواصل الاجتماعي: "انتهى كل شيء. لم يعد هناك ميناء. هناك أنقاض الخرسانة المسلحة ولكن لا فائدة منها. ميناء أوديسا تحوّل إلى نفايات".

من جهة ثانية، أعلنت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية، إحباط محاولة للأجهزة الخاصة الأوكرانية شنّ هجوم إرهابي على سفينة تابعة لأسطول البحر الأسود الروسي تحمل أسلحة صاروخية عالية الدقة. وقال الأمن الروسي في بيان له: "نتيجة الإجراءات المتخذة، تم اعتقال عنصر من البحرية الروسية جندته الأجهزة الخاصة الأوكرانية، وصدورت منه عيوتان ناسفتان يعادل وزن كل منهما كيلوغراماً واحداً من مادة تي إن تي".

وحسب البيان فإن الرجل يشتبه أيضاً في نقله معلومات إلى العدو تعدّ سراً من أسرار الدولة. وأضاف البيان: يجري اتخاذ قرار رفع دعاوى جنائية بموجب مواد "عمل إرهابي" و"الاتجار غير المشروع بالمتفجرات أو الأجهزة المتفجرة" و"الخبانة" و"إفشاء المعلومات التي تشكل سراً من أسرار الدولة" من القانون الجنائي الروسي.

إلى ذلك، للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع، يعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أنه عُثر على آثار متفجرات على متن سفينة أجنبية متجهة من تركيا إلى روسيا دخلت في الساق ميناء في أوكرانيا. ونقلت وكالة تاس الروسية عن جهاز الأمن قوله: "تم يوم الأربعاء العثور



### موسكو - تقارير

أكدت كل المعطيات الميدانية أن سلسلة الضربات الصاروخية الليلية الروسية الثلاث ضد موانئ أوكرانيا على البحر الأسود، بعد الهجوم الإرهابي على جسر القرم، حققت أهدافها.

وتعرّضت البنية التحتية البحرية في أوديسا والمدن المجاورة لأضرار بالغة، إلى جانب تدمير قاعدة للمرتزقة الأجانب والمطار العسكري في نيكولايف.

ووفقاً للمعطيات الأوكرانية، استهدف الجيش الروسي الأربعاء الماضي، المناطق المذكورة بـ ١٦ صاروخاً من طراز "كاليبسو"، و٨ صواريخ من طراز "خا-٢٢"، و٦ صواريخ "أونيكس" تم إطلاقها من منظومة باستيون الساحلية، وكذلك صواريخ "خا-٥٩" الجوية الموجهة وعشرات المسيرات الجوية الهجومية. وخلال ذلك تم مجدداً استهداف الموانئ والمراسي وأنظمة الدفاع الجوي

## المغرب.. توقيف 50 إرهابياً في عمليات أمنية

### الرباط - سانا

أعلنت السلطات المغربية توقيف نحو ٥٠ إرهابياً خلال عمليات أمنية متفرقة في مدن عدة بالبلاد. ونقل موقع التلفزيون المغربي عن مصدر أمني قوله في بيان: إن عمليات أمنية متزامنة في مدن عدة بالبلاد قادت إلى توقيف قرابة خمسين شخصاً، بالإضافة إلى ضبط كمية كبيرة من الأسلحة والكتب والمخطوطات التي

تمتد الإرهاب، مشيراً إلى أن التحقيقات مع الموقوفين أظهرت انتمائهم لتنظيمي "داعش" و"القاعدة" الإرهابيين. وكانت السلطات المغربية أعلنت في الأعوام الماضية توقيف العديد من المشتبهين في موالاةهم لتنظيم "داعش" الإرهابي، حيث فاق عدد الموقوفين في إطار قضايا الإرهاب عموماً بالمغرب ٣٥٠٠ شخص منذ العام ٢٠٠٢.





## قمة جوهانسبرغ.. هل تدعم عملة البريكس بالذهب؟

يمكن لبلدان "البريكس" إنشاء بنك جديد "بنك بريكس"، بتمويل من ودائع الذهب من البنوك المركزية في البريكس، ويمكن لبنك بريكس بعد ذلك منح قروض بذهب بريكس، على سبيل المثال، للمصدرين من دول البريكس، أو لمستوردي البضائع من الخارج. ومن الآن فصاعداً، يمكن استخدام ذهب بريكس من قبل دول البريكس وشركائهم التجاريين كأموال دولية، كوحدة حساب دولية في التجارة العالمية، وفي التعاملات المالية. وبالنسبة، فإن العملة الذهبية الجديدة بحكم الأمر الواقع لن تضطر حتى إلى سكها مادياً، ولكن يمكن أن تظل وحدة محاسبة فقط أثناء إمكانية استردادها عند الطلب.

ومع ذلك، يتعين على المصدرين من دول البريكس والدول الأعضاء الأخرى أن يكونوا مستعدين لبيع سلعهم مقابل "ذهب بريكس" بدلاً من الدولار الأمريكي والعملة الورقية الغربية الأخرى، ويجب أن يكون المستوردون من الدول الغربية راغبين وقادرين على دفع فواتيرهم بـ "ذهب البريكس".

كيف يمكن الحصول على "ذهب بريكس"؟ يجب على أولئك الذين يطالبون بـ "ذهب بريكس" إما الحصول على قرض "ذهب بريكس" من "بنك بريكس" أو شراء الذهب في السوق وإيداعه في "بنك بريكس"، ثم يتم إيداع الذهب في حسابه على شكل "ذهب بريكس". ومن خلال ذلك يمكن أن تؤدي مجموعة البريكس إلى إحداث تغييرات شبيهة بالانهيئات الأرضية في الهيكل الاقتصادي والمالي العالمي. لكن سيكون من المثير للاهتمام رؤية كيف تنوي دول البريكس المضي قدماً في اجتماعها الذي سيعقد في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ آب في جوهانسبرغ، جنوب إفريقيا.

العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر وإيران والجزائر والأرجنتين وكاناخستان) التي ترغب في الانضمام إلى تجمع "بريكس". إن هدف دول "البريكس" هو تقليل اعتمادها الاقتصادي والسياسي على الدولار الأمريكي، متحدياً "إمبريالية الدولار"، وهم يريدون تحقيقاً لهذه الغاية، إنشاء عملة دولية جديدة للتعاملات التجارية والمالية، لتحل محل الدولار كوسيلة لوحدة التعاملات.

والسبب واضح، حيث استخدمت الإدارة الأمريكية في مناسبات عديدة العملة الأمريكية "كسلاح جيوسياسي"، وانخرطت في نوع من "الحرب المالية"، حيث تفرض واشنطن عقوبات على الدول التي تعتبرها معادية لها من خلال منعها من الوصول إلى سوق رأس المال بالدولار الأمريكي، ولكن قبل كل شيء، إيقافها من نظام الدفع الدولي القائم على الدولار.

لقد أدى تجميد احتياطيات روسيا من العملة، ما يعادل ستمائة مليار دولار حالياً، إلى إطلاق جرس الإنذار في العديد من البلدان غير الغربية، وقد ذكرت عدداً منهم بأن الاحتفاظ بالدولار ينطوي على مخاطر سياسية. وهذا بدوره دفع الكثيرين إلى إعادة هيكلة احتياطياتهم الأجنبية الدولية: الاحتفاظ بالدولارات الأمريكية أقل، والتحول إلى عملات أخرى "أصغر"، ولكن قبل كل شيء، شراء المزيد من الذهب.

ولكن كيف يمكن لـ "بريكس" أن تتعد عن فلك الدولار؟ على الرغم من عدم توفر تفاصيل حتى الآن حول كيفية هيكلة عملة "البريكس" الجديدة، والتكهن بما سيحصل في المستقبل.



### عناية ناصر

في السابع من تموز ٢٠٢٣، انتشرت أخبار في وسائل إعلام الأسواق المالية مفادها أن مجموعة "البريكس"، أي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، ستنفذ خططها لإنشاء عملة دولية جديدة للتعاملات التجارية والتمويل، وأن هذه العملة الجديدة ستكون "مدعومة بالذهب".

بالعودة قليلاً، في ٢ حزيران ٢٠٢٣، اجتمع وزراء خارجية دول البريكس، بالإضافة إلى ممثلين من أكثر من اثنتي عشرة دولة، في كيب تاون، جنوب إفريقيا، وتم التأكيد من بين أمور أخرى، على أنهم يريدون إنشاء عملة تجارية دولية، وبالتالي لا شك أن هذا مشروع قد يكون له تداعيات ذات أبعاد أسطورية.

تمثل دول "البريكس" نحو ٣,٢ مليارات شخص، أي ما يقرب من ٤٠ في المائة من سكان العالم، مع ناتج اقتصادي مشترك يقارب حجم اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية. وهناك أيضاً العديد من الدول الأخرى (مثل المملكة

## مسؤولون يابانيون يرفعون الصوت ضد سياسة أمريكا

### ترجمة: عائدة أسعد

إن فرض اليابان ضوابط على الصادرات على أدوات صنع الرقائق تماشياً مع سياسة الولايات المتحدة التي تقيد قدرة الصين على إنتاج أشباه موصلات متطورة يثير قلق بعض المسؤولين في طوكيو، وخاصة هؤلاء الذين يعتقدون أن نهج الولايات المتحدة القتالي قد يعيق التنسيق ويستفز بكين بلا داع. فقد فرضت اليابان اعتباراً من هذا الأسبوع قيوداً على ٢٣ نوعاً من المعدات، بدءاً من الآلات التي تستخدم الأفلام على رقائق السيليكون إلى الأجهزة التي تعمل على حفر الدوائر المجهية للرقائق التي يمكن أن يكون لها استخدامات عسكرية.

ولكن، بينما أشارت الولايات المتحدة إلى الصين ٢٠ مرة في إعلانها الصادر في تشرين الأول الماضي، والذي استهدف الشركات الصينية، اختارت اليابان ضوابط واسعة للمعدات لا تستهدف جارتها الأكبر بالتحديد.

وحسب مسؤول في وزارة الصناعة اليابانية: "نشعر بعدم ارتياح غريب تجاه الطريقة التي تفعل بها الولايات المتحدة ذلك وليست هناك حاجة لتحديد البلد، كل ما عليك فعله هو التحكم في هذا الأمر، ولا يمكن لليابان معاقبة الدول ما لم تكن متورطة معها في صراع".

كما قال وزير التجارة والصناعة الياباني عند إعلانه الإجراءات الياباني في آذار الماضي: "إن الصين ليست سوى واحدة من ١٦٠ دولة ومنطقة ستخضع للضوابط ولا يقصد من القواعد اليابانية اتباع الولايات المتحدة".

أما الصين فقد حذرت اليابان من التراجع، لكن طوكيو وواشنطن تحذران بشأن دفع الصين للتكنولوجيات المتقدمة، واتفقتا في أيار الماضي مع مجموعة



بعد الحرب الباردة، ومع ذلك من غير المرجح أن يفوزوا بالدعم الجماعي الذي يحتاجونه من أعضائه.

من المتوقع أن تقوم إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بتحديث قواعد تشريين الأول وذلك جزئياً لتتماشى مع قائمة الأدوات اليابانية الأوسع، كما يمكن أن تذهب إلى أبعد من هولندا في الحد مما يمكن أن توفره شركة "أي إس إم إل" الهولندية لصناعة الطباعة الحجرية لبعض المصانع الصينية، ويمكن للولايات المتحدة أيضاً تنظيم "أي إس إم إل" مباشرة لأن أجهزتها تشمل قطع غيار أمريكية.

وحسب مصادر موثوقة: "جزء من السبب في أن الأمر يستغرق وقتاً طويلاً هو أن الولايات المتحدة لا تزال تتحدث مع اليابان، إنهم بحاجة للتأكد من أنهم إذا قاموا بحظر أي شيء، فإنهم يحظرونه بالمثل في اليابان".

كما قال مسؤول ياباني في الصناعة: "إن طوكيو لا تزال قلقة من أن استهداف الصين سيؤدي إلى انتقام صار، مثل حظر السيارات الكهربائية اليابانية. ما هي ميزة جعل شخص ما يفقد ماء الوجه، إلا إذا كان هذا هو هدفك!".

## معركة المناخ في الميزان

جوهرية وأساسية، فهي ستوفر منصة عالمية تستعرض فيها الإمارات العربية المتحدة مبادراتها وقوانينها البيئية ومبادراتها وخطتها ونهجها الإستراتيجي، واتفاقاتها الدولية البيئية التي تسهم بشكل فعال في مكافحة التغير المناخي والاحتباس الحراري، كما تمنح القمة المقبلة، وفق ما تم الإعلان عنه، أن جميع الأطراف الدولية، وحكومات ومنظمات وشخصيات عالمية رفيعة المستوى، ستجد فرصة لعرض جهودها ومقارباتها، من أجل المساهمة العملية والفعالة في معالجة أزمة المناخ والحد من الاحترار وإنقاذ الحياة.

لذلك لا يوجد مفر من العمل الدؤوب الجاد من أجل البحث عن حلول عملية وسريعة، وكسب المعركة المناخية أصبح أمراً مصيرياً للعالم أجمع يفرض توحيد الجهود وتقليص الفجوات والخلافات في العمل المناخي، حتى تتمكن البشرية جمعاء من تجنب العواقب الخطرة كالجفاف الشديد وندرت المياه وذوبان الجليد القطبي، والحرائق الشديدة الخطيرة كما يجري اليوم في العديد من دول العالم والعواصف الكارثية وتدهور التنوع البيولوجي والخلل في الإنتاج الزراعي وتربية الماشية.

وفي سياق ذلك تتفاعل الإمارات العربية المتحدة بأن تمثل استضافتها لـ "كوب ٢٨" دعوة قوية جديدة للجهود العالمية الحالية لمواجهة قضايا التغير المناخي الخطيرة، وهذا التفاعل مشروع للجميع دون استثناء، لأن التحضيرات التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لهذه المناسبة كانت واقعية وعملية وشاملة وهادفة، وتشمل تقديم حلول عملية وعلمية منطوقة، وإيجابية تدفع العمل المتعدد الأطراف إلى الأمام بقوة، بما يسمح بتحقيق الآمال والطموحات المناخية المرجوة، ويجنب كوكبنا الأزرق مصير الاحتراق التدريجي والتلاشي.

٤٦، درجة مئوية لكل عشر سنوات من الزمن، أي أعلى بكثير من المتوسط العالمي البالغ ١٨، درجة. وإذا استمرت الارتفاع على هذه الوتيرة، من دون إيجاد حلول عملية، فإن العقود الخمسة المقبلة ستشهد ارتفاعاً في معدلات الحرارة أكبر ودرجة غير مسبوق، يرافقه تغير في أنماط هطول الأمطار وغزارتها المسببة للسيول الجارفة المدمرة.

إن أغلب الدراسات والأبحاث العلمية في هذا الشأن ترسم صورة قاتمة للمستقبل، تشمل تأثيرات عنيفة جداً متوقعة للكوارث المناخية، على الرغم من التقدم الملحوظ لدبلوماسية المناخ والعمل المتعدد الأطراف من أجل إيجاد حلول عملية ومناسبة لهذه القضية الخطيرة، لكن ذلك لا يبدو كافياً في الوقت الراهن، في ظل الأزمات المتفاقمة التي تفرض نفسها على أجندة العالم وأوليوياته، وباتت تؤثر تأثيراً كبيراً وبشكل مباشر في الالتزامات الدولية بخصوص جهود التصدي لأزمة المناخ وتداعياتها الخطيرة على الكرة الأرضية، والمهمة تبدو صعبة أمام الطموح المعلن من قبل الدول المشاركة في مؤتمرات المناخ بالوصول إلى صافي انبعاث كربوني صفري بحلول عام ٢٠٥٠.

على الرغم من البطء الشديد في إيجاد حل لهذه القضية، يعلم الجميع أن لكل أزمة من أزمات العالم يوجد بصيص أمل وضوء في آخر النفق، وكثير من الأمل معلق اليوم على استضافة الإمارات العربية المتحدة لفعاليات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب ٢٨) الذي سيعقد في إمارة دبي في تشرين الثاني المقبل، ونظراً لحجم الملفات والمعطيات المطروحة على الطاولة، فإن قمة المناخ المرتقبة شديدة الأهمية، وعليها رهانات كبيرة في تحقيق اختراقات



### ريا خوري

ما زال العالم يعاني بشكل كبير من التغيرات المناخية التي صارت ظواهر مزعجة وغير مقبولة في عدد من مناطق العالم، بل إن التغيرات المناخية التي طرأت على العالم في السنوات الأخيرة جعلت العديد من البلدان تعيش الفصول الأربعة في يوم واحد، بين حر قانظ وعواصف عاتية وبرق ورعد وأمطار غزيرة جدا وفيضانات جارفة. وما جرى هذا الصيف في القارة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية وبعض البلدان الآسيوية، ومنها جمهورية الصين الشعبية والهند، خير دليل على هذه التغيرات الخطيرة، التي يخلف كل منها ضحايا ومكوبين وأضراراً جسيمة تلحق بالبنية التحتية والثروة الزراعية والحيوانية.

إن قضية الاحتباس الحراري ما زالت قضية مركزية في الجهود الرامية إلى معالجة المشكلة المناخية، فقد كشف تقرير للوكالة الدولية للطاقة أن درجات الحرارة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا زادت بين عامي ١٩٨٠ و٢٠٢٢ بمقدار



## نيران تلتهم الحياة

وكأنه لا يكفي ما يعيشه بلدنا من احترقات بسبب حرب وحشية عليه وبه امتدت لأكثر من اثني عشر عاماً ولا زالت مستمرة احترقت فيها قلوبنا وأرواحنا، واكتوينا بنار جشع تجارها والغلاء والفقر الذي أفقدنا أدنى مقومات الحياة وأصبحنا أسرى لحظة خاطفة نترقب فيها الحصول على الماء والكهرباء وحتى رغيف الخبز، لتأتي الحرائق وتلتهم ما بقي من قلوبنا النازفة فيتنسج الجرح إلى مداها الأكبر، فإلى أي مدى؟ وإلى أي قهر وأسى يودي بنا هذا الاحتراق وإلى أي اتساعات من فراغ ووحشة يرمينا؟ ما الذي تخبئه حروفه التي تشكل جرفاً يطل على هاوية.. التماعه في سماء من سواد تخر على حين لبيب.. كدمعة تقف في محجر العين ثم تذوي لطفتي الصيف وتغمر الأرض بالرماد.. ثمة في الأفق إنذار يملأ السماء.. ثمة عاصفة قادمة تقتلع الأخضر واليابس، العالم مقبل على فاجعة، لأن الحسب اقتلعوا جذوره من باطن الأرض، لأن الجحيم يزحف عيوناً بعد عيون لتملأ ناره ما لا ينعف الناس، فرغم الحرب بأشكالها وألوانها المختلفة، ظل أبناء سورية يرسمون صباحتهم بدمائهم لملاقاة غدهم المشرق بالحياة، يتأبطون الشمس نبراساً يستمدون منها القوة.. يسكنون قلوبهم يهدئون من اضطرابها قبل أن تذوب في صدورهم، ويبقون عيونهم مفتوحة خوفاً من أن يغافلهم الغدر وهم نائمون، فممالك النوم هجرت عروشها، ورسم ظليل من ألوان الروح يسكب على الأنحاء استطلاقات السهر.

أرواح توسدت الحلم بأن تكون غلال يوم غد أفضل وأكثر بركة من غلة اليوم الذي قبله، ليس من ذنب لهم ليحصل لهم ما حصل، ذاكرتهم المثقلة بالألم تخترن الكثير من المشاهد المؤلمة التي ستبقى حاضرة في مخيلتهم ما شاءت لهم الحياة، فكيف يمكنهم بعد كل ما عاشوه ويعيشونه أن يستبدلوا بذاكرة جديدة لتاريخهم، ويعيدون تنظيم الزمن على غير ما كانوا يرغبون، وأمام كل هذا العذاب لم يكن أمامهم إلا يغلقوا باب عذاباتهم ويبقوا على رصيف حيرتهم وارتباكهم، متمسكين بأرضهم التي رتبوا بديهياتهم ومسلماهم على حمايتها والحفاظ عليها.

ما ذنب هؤلاء الناس ليقتمس رواد الظلام نومهم وأحلامهم ويعبثوا بليهم ويقبلوه قطعة من ظهر النهار، ويشعلوا شمسا في عيونهم توقظ الكون في غير موعده؟ إلى ماذا سيحيلهم هذا الزمان البارد الذي سيأتي، وأي انقاد سيضطرم في قلوبهم أمام هول المشاهد التي يعيشونها؟!.. هذه المشاهد المؤلمة التي نستعيد عبرها أعواماً من الخيبة والانهازم والعجز أمام أسئلة تطرحها عيونهم دون أن تلقى أجوبة لها؟ ماذا نقول لهؤلاء الأطفال الذين يلحون كل ليلة يصبح يستنشقون فيه شذى آخر للحياة، لكن حلمهم يتبدد عندما يجدون أنفسهم في هاوية من الخراب والدمار؟!.

سنوات عاصفة بالخوف والموت عاشها السوريون ولا زالوا يعيشونها وهم مهددون كل لحظة بتجدد الحروب واغتيال أمانهم، لكن عيونهم معلقة بالسماء ترنو لغيوم الخلاص تمطر سلاماً وأماناً وتغسل آلام أرواحهم وعذاباتهم.. غيوم ترسم ليلهم ونهارهم وكل ما تبقى من أحلامهم.

سورية.. منك ومعك يتعلم أبنائك كيف يصنعون الضماد لجراحهم التي يتجدد نزعها كل لحظة، وفي لحظات وهنهم يرتمون في حضنك تبلسمين الآلام وتروين ظمأهم إلى حروف اسمك يجمعوها في قارورة حلم يرتشفونه قطرة قطرة حتى يطل الصباح، فأبناؤك رغم العجز والوجع الذي قض أرواحهم تناودوا جميعاً لدفع الضرر وإعانة المتضررين من نيران الحرائق التي أشعلها ظلاميون لا يرون من الحياة إلا سواد قلوبهم.. أبنائك سورية تكاتفوا جميعاً لاحتضان أختهم في المناسبة يقدمون لهم العون، يسكنون الشمس عن الاحتراق والهواء عن الذبول، فنحن لن نستطيع حمل حقائب الحياة لوحدها، نحن دائماً بحاجة من يحمل عنا شسيناً من أيامها، فالروح التي لا تشاركها روح أخرى تمرض.

سلوى عباس

## اتحاد الكتاب ينعي الأديبة سهام ترجمان



والمبدعين رحيل الأديبة الكبيرة سهام ترجمان عضو اتحاد الكتاب العرب، والمثقفة السورية الأصلية والزائدة، فإنه يؤكد ضرورة السير على نهج الأدب الملتزم الأصيل والهادف إلى بناء المثقف الملتزم بقضايا أمته المبدئية.

نعي اتحاد الكتاب العرب في دمشق، اليوم، الأديبة والروائية سهام ترجمان، وجاء في النعوة: خسرت الأوساط الثقافية والأدبية رائدة من رائدات الثقافة والإبداع في سورية والوطن، فبعد معاناة مريرة مع المرض، رحلت الروائية والأديبة السورية سهام ترجمان التي عاشت جل حياتها في مدينة دمشق (١٩٣٢ - ٢٠٢٣) حيث درست الفلسفة في جامعتها، وكان لها حضورها الثقافي والإبداعي البهي. وبين المكتب التنفيذي في الاتحاد أن ترجمان وضعت كتاباً بعنوان: "المعتزلة"، كان له صدها الكبير لدى الأوساط الفكرية والأدبية، وهو العمل الذي حصلت بموجبه على شهادة الدكتوراه في الإبداع الفكري، كما قدمت برنامجاً إذاعياً ثقافياً بعنوان: "الجندي" كان له أيضاً صدها الواسع عند المثقفين والمتابعين لإذاعة دمشق، مضيفاً: قدمت سهام ترجمان إحدى أهم الروايات الأدبية التي وثقت حرب تشرين "جبل الشيخ في بيتي"، بالإضافة إلى كتابها الوثائقي المهم "رسالة إلى الطيار الإسرائيلي الذي قتل زوجي"، ولقد وثقت من خلال أعمالها أدبيات رائدات مثل ماري عجمي وغيرها، وترجمت بعض أعمالها إلى لغات عدة ككتابها "يا مال الشام" الذي ترجم إلى اللغة الإنكليزية. وختم المكتب التنفيذي بالقول: إن اتحاد الكتاب العرب إذ ينعي إلى الكتاب

## نفوق أكثر من 50 حوتاً على الشاطئ في استراليا

الحيثان ويحاول العاملون في الهيئة مع متطوعين إنقاذ ٤٦ حوتاً بإعادتها إلى البحر. تجدر الإشارة إلى أنه أعلن في وقت سابق عن العثور في أحشاء حوت ألقى بنفسه على شاطئ جزيرة لا بالما، على مادة العنبر، وهي مادة ذات قيمة كبيرة في صناعة العطور تصل قيمتها إلى حوالي ٥٠٠ ألف يورو. وتنتج مادة العنبر النادرة في الجهاز الهضمي لحوت واحد من كل ١٠٠ حوت، علماً أن تجارة العنبر محظورة في الولايات المتحدة وأستراليا والهند.

أعلنت هيئة حماية الحدائق والحياة البرية الأسترالية عن نفوق أكثر من ٥٠ حوتاً على الشاطئ. وتشير الهيئة إلى أن قطعاً من الحيتان يتألف من ٦٠-٧٠ حوتاً مستديرة الرأس ألقى بنفسها على الشاطئ في غرب أستراليا. وقبل ذلك أفادت الأنباء أن حيتاناً كثيرة مستديرة الرأس راحت تتجمع على بعد ١٥٠ متراً عن الشاطئ، وبعد ذلك بدأت تلقي بنفسها على الشاطئ. ووفقاً للمعلومات الأخيرة نفق ٥١ حوتاً من هذه



## اشتعال النار في سفينة تنقل 3 آلاف سيارة لمصر



على الحريق بالتأكيد. من الصعب إخماد الحريق ربما بسبب الشحنة التي تقلها السفينة. وقال خفر السواحل إن السفينة "فريمانتل"، التي غادرت ميناء بربرهافن تم قترها بعيداً عن مسارات الشحن ويمكن أن تغرق. وكانت تبعد ٢٧ كيلومتراً إلى الشمال من جزيرة أميلاند الهولندية عندما بدأ الحريق. وأجلى جميع أفراد الطاقم البالغ عددهم ٢٣، ونقلت طائفة هليكوبتر بعض الذين يعانون من أعراض استنشاق الدخان إلى منشآت طبية في البر الرئيسي.

قال خفر السواحل الهولندي إن حريقاً اندلع الأربعاء في سفينة قبالة الساحل الهولندي وعلى متنها قرابة ثلاثة آلاف مركبة مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة آخرين. واندلع الحريق في السفينة "فريمانتل هايواي" المسجلة في بنما، ويبلغ طولها ١٩٩ متراً وكانت في طريقها من ألمانيا إلى مصر، حيث أجبر الحريق العديد من أفراد الطاقم على القفز منها للنجاة بأرواحهم. وقال إدوين فيرستيج المتحدث باسم إدارة الممرات المائية والأشغال العامة الهولندية: "لم يتم السيطرة

## جن البارميزان يمكن أن يعزز ذاكرتك

ويشير هذا إلى أن التلاعب بالميكروبات المعوية بواسطة البروبيوتيك يمكن أن يؤدي إلى أدمغة أكثر صحة لدى كبار السن. وعلى الرغم من توفر LGG على نطاق واسع كمكمل غذائي إلا أنه يوجد أيضاً في البارميزان والزبادي. ويضيف هذا طبقة جديدة إلى فهمنا لاتصال الميكروبيوم بين الدماغ والأمعاء، ويفتح طرقاً جديدة لمكافحة التدهور المعرفي المرتبط بالشيخوخة. ومن خلال تحديد التحولات المحددة في ميكروبيوم الأمعاء المرتبطة بضعف الإدراك المعتدل فإننا نستكشف آفاقاً جديدة في الاستراتيجيات الوقائية في الصحة الإدراكية، وفقاً للباحثين.

ووجدت الدراسة التي أجراها باحثون في جامعة نورث كارولينا في تشابل هيل وجامعة ولاية كارولينا الشمالية أيضاً ارتباطاً بين التحسن العقلي والتغيرات في ميكروبيوم أمعاء المشاركين. ومن المثير للاهتمام أن الأفراد الذين يعانون من ضعف إدراكي معتدل لديهم عدد أكبر من ميكروبات بريفيوتيل في أمعائهم ما يشير إلى أن ذلك قد يكون بمثابة مؤشرات مبكرة على التدهور المعرفي. وعندما تلقت المجموعة التي تعاني من ضعف إدراكي معتدل بروبيوتيك LGG انخفضت وفرة بريفيوتيلاً متزامنة مع درجات معرفية أفضل.



أظهرت دراسة جديدة أن تناول البروبيوتيك الموجود في جن البارميزان قد يحسن الذاكرة لدى كبار السن. ووجدت دراسة شملت أشخاصاً تتراوح أعمارهم بين ٥٢ و٧٥ عاماً يعانون من ضعف إدراكي معتدل أن تناول بروبيوتيك (LGG) لمدة ثلاثة أشهر أدى إلى تحسين نتائج اختبار الدماغ. ووجدت دراسة شملت أشخاصاً